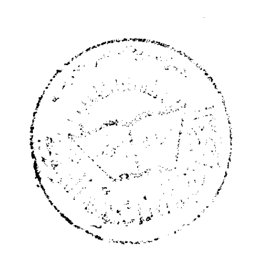


المركز القومى للبحوث التربوية
الادارة العامة للتوثيق والمعلومات
بالتعاون مع
المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ٥٢ - ١٩٨٠
لجنة التعليم

٥ - ١

تطور البحث التربوى فى مصر

١٠

اعداد
محى شهاب

رئيس اللجنة
الاستاذة / إجلال السباعى

المحتوى

مقدمة :

نبذة تاريخية عن البحث التربوى وأجهزته فى مصر قبل ١٩٥٢ .

يرجع الاهتمام بالبحث التربوى فى مصر منذ عهد محمد على حين كان هدفه الاساسى من التعليم تقوية الجيش . وقد عهد بأمر النظر فى شئون التعليم والبحث فى اصلاحه الى بعض الخبراء الاجانب ... وفى هذه الفترة اشتد ضغط الرأى العام على الصحافة التى أخذت تتولى مسئولية توجيه التعليم ونقده ومطالبة الهيئات باصلاحه ...

وعندما تذمر الشعب من التدخل الاجنبى فى عهد سعيد وعباس قامت الحكومة بتأليف لجنة فنية للنظر فى حال المدارس ونظام التعليم فى مصر .. وكان ذلك سنة ١٨٨٠ وقد وضعت تلك اللجنة تقريرا يرمى الى النهوض بالتعليم وتشير هذه اللجنة الى نقطة تحول فى تاريخ التعليم بمصر حيث يمكننا أن نؤرخ بها بداية البحوث التربوية التى تهدف الى تخطيط المشروعات من أجل تحسين التعليم وتعميمه .

وبدأت بعد ذلك الحكومات المتتالية تتولى شئون التعليم الادارية والفنية على السواء ، وبدأت تشعر بضرورة البحث والدرس والتخطيط حتى تؤدى واجبها على نحو يرضى الرأى العام ويحقق النهوض بالتعليم على قدر ما كانت تسمح به التيارات الحزبية والسياسة العليا آنذاك . ونتيجة الحاح الشعب ومطالبته بنوع أحسن من التعليم قامت وزارة المعارف فى عام ١٩٣٩ بتشكيل مكتب البحوث الفنية ثم شكلت الهيئة الفنية العليا فى عام ١٩٤٠ .

ورغبة فى تبسيط العمل أدمجت الهيئة والمكتب فى هيئة واحدة باسم " هيئة البحوث الفنية " تقوم بدراسة المسائل المتعلقة بالسياسة العامة للتعليم والنظم التعليمية وخطط الدراسة ومناهجها والكتب المدرسية وكل ما يتعلق بشئون التعليم .

وفى عام ١٩٤٥ انشئت فى الوزارة مراقبة عامة للبحوث الفنية والمشروعات تختص باعداد مشروعات التعليم على أساس من البحث الفنى والاحصاء وتعتبر هذه المراقبة هى نواة ادارة البحوث الفنية فى وزارة المعارف .. وكان الهدف من تشكيلها معاونة المسئولين فى مدارسة بعض شئون التعليم ووضع الخطط والقرارات الكفيلة بتحسين العملية التعليمية وتطويرها وجعلها مسايرة وفق أحدث الاتجاهات العالمية .

حصر الاجهزة التى تولت أمر البحث التربوى فى مصر خلال الفترة من ٥٢ الى ١٩٨٠ :

١ ـ أجهزة تتبع وزارة التعليم :

أ ـ الادارة العامة للبحوث الفنية والمشروعات ١٩٥٦/٥٥
ب ـ اللجنة الدائمة للبحوث عام ١٩٥٨ .
جـ ـ الادارة العامة للبحوث الفنية ٦١ / ١٩٦٢ .
د ـ المركز القومى للبحوث التربوية ١٩٧٢ .

٢ ـ الكليات الجامعية وما فى مستواها :

أ ـ كليات التربية .

ب ـ البحوث التى تبنتها الجامعات (المشروعات الجامعيــــــة)
القاهرة، الاسكندرية ، قناة السويس.

جـ ـ مركز تطوير تدريس العلوم والرياضيات
د ـ مركز دراسات الطفولة

٣ ـ المجالس القومية المتخصصــــــــة

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا

٤ ـ وزارات ومراكز وهيئات بحوث شاركت فى أمور التربية

أ ـ وزارة الشئون الاجتماعية
ب ـ وزارة الصحة
جـ ـ وزارة التخطيط
د ـ وزارة الثقافة (لجنة التربية وعلم النفس)
هـ ـ أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا
و ـ مركز بحوث الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
ز ـ المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية
ح ـ معهد التخطيط القومى

٥ ـ منظمات دولية واقليميــــــــة

أ ـ المنظمة العربية للتربية
ب ـ الشعب القومية

وسوف نتناول فى هذا التقرير أهم هذه المراكز والهيئات.

قائمة محتويات الفصل الاول

تطور أجهزة البحث التربوى فى وزارة التعليـــــــم   ص ـ ص

الفصـــل الاول

تطور أجهزة البحث التربوى خلال الفترة من ١٩٥٢ ـ ١٩٨٠ فـــى

وزارة التعليم ٠

ازداد اهتمام مصر منذ عام ١٩٥٢ بصورة ملحوظة بالبحث فى مختلـف الميادين ايمانا من المسئولين فيها بأن البحث هو الدعامة الاساسية للتطويـر الاجتماعى والاقتصادى والنهوض بالبلاد على أساس ثابت متين ٠ فأصـــدرت عدة قرارات هامة من شأنها انشاء أجهزة للبحث العلمى فى المجالات المختلفة ومنها مجال التربية والتعليم واستهدفت هذه القرارات تنظيم الهيئات المسئولـــة عن البحث ٠٠٠

ومقتضى هذه القرارات أنشئت مجالس عليا للبحوث مثل المجلس الاعلـى للبحوث العلمية والمجلس الاعلى للبحوث الاجتماعية والجنائية والمجلس الاعلـى للبحوث الاسلامية وغير ذلك ٠٠٠ أما البحوث التربوية فقد كان تنظيمها واعادة تكوينها موضع عناية وزارة التربية والتعليم ذاتها ٠٠٠ حيث اقتضى تحقيق أهداف الدولة فى هذه الفترة اعادة النظر فى سياسة التربية والتعليم وجعلها متلائمـة متناسقة مع السياسة العامة للدولة ومحققة لاهدافها ٠

وقد استلزم ذلك وضع خطط ومشروعات جديدة لتطوير العملية التعليمية واحتاج الامر ايضا الاستعانة بهيئة منظمة الاختصاصات ومحددة الاهـداف سريعة التطور وفق أحدث الاساليب العلمية ، ومن ثم اتجهت وزارة التربية الـــى

تدعيم أجهزة البحث التربوى بها :

أولا : انشاء ادارة عامة للبحوث الفنية والمشروعات (١) فى مستهل ١٩٥٦/٥٥ تخضع لاشراف المستشار الفنى وتختص هذه الادارة بوضع سياسة وخطط البحوث والمشروعات بما يتفق والسياسة العامة للدولة وعلى أن تقوم بنفسها أو بالتعاون مع أقسام البحوث فى الادارات العامة للتعليم وفى ادارات الوزارة المختلفة باجراء هذه البحوث وتقوم بمتابعة تنفيذ المشروعات وتطبيق نتائج البحوث وتقويمها ودراسة أهم مشكلات التربية دراسة خاصة مسترشدة برأى الادارات والمراقبات التعليمية وكل المفتشين والمختصين من رجال التعليم . هذا الى جانب جمع هذه البحوث وتبويبها وتلخيصها وخدمتها خدمة ببليوجرافية صحيحة حتى يفيد منها الباحثون .

وفى عام ١٩٥٦ صدرت مجموعة من القرارات تنظم العمل فى هذه الادارة وتوزعه بين فروعها المختلفة . كما استقل فرع الوسائل السمعية والبصرية وتحول الى ادارة تتبع وكيل الوزارة وانضمت ادارة الاحصاء الى ادارة البحوث الفنية والمشروعات ، وكذلك نشأ فرع لمناهج اللغة العربية كجزء من فرع المناهج .

وفى عام ١٩٥٧ صدرت مجموعة أخرى من القرارات الوزارية نشأ بمقتضاها فرع تعليم الكبار وضم معه المكتبة ومتحف التعليم . كما انشئ فرع شئون المشروعات .

وفى ديسمبر ١٩٥٧ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٦٠ لسنة ١٩٥٧

---

(١) قرار وزارى رقم ٥٦٣ فى ١٩٥٥/٩/٧

بانشاء أقسام للبحوث فى الوزارات والهيئات الحكومية . " تنشأ فى كل وزارة أو هيئة حكومية تجرى بحوثا علمية لجنة دائمة للبحوث تشكل من الوزير أو وكيل الوزارة رئيسا ومن عدد من الاعضاء يختارون من بين كبار موظفى الوزارة أو الهيئة الفنية ، ومن الاخصائيين من الجامعات وغيرها من الهيئات ، ويصدر بتشكيل اللجنة قرار من الوزير المختص" .

ثانيا : اللجنة الدائمة للبحوث

وفى ٨/٢/١٩٥٨ صدر القرار الوزارى رقم ١١٢ بتشكيل اللجنة الدائمة — للبحوث بوزارة التربية والتعليم برئاسة الوزير وعضوية المستشار الفنى وعدد من المتخصصين فى التربية والتعليم سواء من داخل الوزارة أو من الهيئات التعليمية العليا ، تولت مهمة وضع برامج منفصلة للبحوث التى يحتاج اليها العمل بقصد حل المشكلات العلمية التطبيقية ، ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها بما يتلائم مع احتياجات التخطيط العام للدولة وتحديد أقسام ووحدات البحوث ومتابعة نشاطها والتنسيق بين أعمالها .

وبذلك تكامل للوزارة جهاز فنى يقوم على البحث والدراسة والتخطيط ويمكن أن يحقق الاهداف التى رمت اليها الوزارة من انشاء ادارة البحوث الفنية والمشروعات كما صورها القرار الوزارى الخاص بانشائها ، ويضطلع بمسئولية التعليم من جميع جوانبها يوجهه ويرشد ، ويتحمل مسئولية عمله المستشار الفنى للوزارة .

وهكذا أصبحت مسئولية التخطيط والتوجيه فى ميدان التعلم هى

مسئولية جهاز وليست مسئولية فرد معين ، وأن الاعمال التربوية تدرس دراسة متكاملة قبل الاخذ بها وأن سياسة الارتجال والحلول الموقتة قد ذهبت الى غير رجعة ٠

وأصبحت ادارة البحوث الفنية والمشروعات بالوزارة منذ بداية عام ١٩٥٨ تضم الفروع المتكاملة الاتية :ـ

١ ـ ادارة الاحصاء	٢ ـ مركز الوثائق والدراسات التربوية
٣ ـ فرع المناهج	٤ ـ فرع مناهج اللغة العربية
٥ ـ فرع التخطيط	٦ ـ فرع التقويم
٧ ـ فرع المشروعات	٨ ـ فرع تعليم الكبار وتتبعه المكتبة ومتحف التعليم ٠

وأجرت الادارة بالتعاون مع الادارات الاخرى فى الوزارة مجموعة من الدراسات والمشروعات المتصلة بالسياسة التربوية العامة كان من أهمها :

بحث اختبارات التحصيل الموضوعية وتقويم البطاقات المدرسية واعداد معلمى المرحلة الاولى وبحث التعليم الثانوى وتجربة المدارس الاعدادية العملية وبحث الدراسات المهنية بالاضافة الى ما قامت به من مناهج للوحدة الثقافية والبحوث الاحصائية التى تقدمها ادارة الاحصاء عن طريق الحصر الشامل والتى استطاعت على أساسها وزارة التعليم أن تبنى مشروع السنوات الخمس ٠

وفى أواخر عام ١٩٥٨ وبعد انشاء الوزارة المركزية التى أصبح من اختصاصها التخطيط والمتابعة تطلب ذلك اعادة النظر فى أجهزة البحوث بصفة عامة والتربوية بصفة خاصة فتعدلت اختصاصاتها بحيث أصبحت ترتكز على

البحوث التطبيقية والتجريبية وأصبحت مسئولياتها محددة فى :ـ [1]

ـ دراسة أهم مشكلات التربية فى الاقليم المصرى دراسة خاصة .

ـ الاضطلاع بالبحوث والتجارب التربوية ذات الصبغة التطبيقية فى حدود السياسة التى ترسمها الوزارة .

ـ تقويم ومتابعة البحوث والتجارب التربوية الجارية للمناطق والمدارس التجريبية والعملية ووضع خطة للانتفاع بنتائجها فى ميدان التعليم .

ـ الاسهام فى التوجيه التربوى فى الاقليم المصرى بتقديم الارشادات والتوصيات المبنية على بحث المشكلات التى تظهر فى أثناء سير العمل فى المدارس والمناطق .

ـ ابداء الرأى فى المسائل التربوية التى تعرض أو التى يطلب المشورة فيها .

ـ نشر نتائج البحوث والتجارب والدراسات التى تقوم بها الادارة على المدارس والادارات التعليمية ورجال التعليم بالمناطق المختلفة .

وظل الوضع على هذا النظام الى أن الغيت الوزارات المركزية عام ٦١ / ١٩٦٢ وانتقلت اعمالها ومهامها الى الوزارات المختصة وعندئذ تحول ميدان التخطيط والمتابعة فى النواحى التربوية الى الاجهزة المختلفة بوزارة التربية والتعليم وأصبح من صلب عملها . أما التنفيذ فتولت مسئوليته مديريات التربية

(١) وزارة التربية والتعليم . التقرير السنوى لادارة البحوث الفنية والمشروعات . القاهرة ١٩٥٩ . ص ١١

والتعليم فى المحافظات تحقيقا لقانون الادارة المحلية والسلطات التى منحها للمحافظات .

وبناء على ذلك قامت وزارة التربية والتعليم التنفيذية باعادة النظر فى اختصاصات الادارة العامة للبحوث الفنية واختصاصات أقسامها .

ثالثا : الادارة العامة للبحوث الفنية

تختص الادارة وفقا لتنظيمها الجديد بنشر الوعى نحو أهمية البحث التربوى والقيام ببحث المشكلات التربوية والتجارب التعليمية فى التعليم العام والفنى ومتابعة تطبيق الاتجاهات التربوية الجديدة فى المدارس المختلفة ، كما تختص الادارة بابداء الرأى فى المسائل التربوية والاسهام فى التوجيه التعليمى والارشاد النفسى ونشر نتائج البحوث والتجارب التى تقوم بها ومتابعة الافادة منها فى المناطق .

وتشكل الادارة من :

١ ـ قسم البحث والتجريب ويختص بتخطيط البحوث واعداد الوسائل لتنفيذها فى ميادين المناهج وطرق التدريس وبحوث المعلمين والتوجيه التعليمى والارشاد النفسى ، كما يختص بتطبيق الاختبارات والاستفتاءات واجراء التجارب اللازمة للبحوث فى المدارس العامة والفنية .

٢ ـ قسم التطبيق والمتابعة ويقوم بتطبيق نتائج البحوث ومتابعتها فى المناطق والمدارس العامة والفنية كما يختص بالاشراف على المدارس النموذجية ومدرسة المتفوقين والمدارس الاعدادية العلمية والمدارس التجريبية .

٣ ـ قسم السكرتارية العامة للجنة الدائمة للبحوث الفنية ويختص بالتحضير للجنة الدائمة وتنفيذ قراراتها ومتابعة وحدات المعاهد العليا الزراعية وكلية المعلمين ووحدات البحوث الاخرى ،كما تختص بالاتصال بالمجلس الاعلى للعلوم والمجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية لتنسيق بحوث اللجنة ـ بما يتمشى مع التخطيط العام للدولة . (١)

وقد اتسع مجال الادارة بحيث شملت مجموعة كبيرة من البحوث التى تواجه المشتغلين بالتعليم فى الوزارة والمناطق مثل بحث مشكلة الدروس الخصوصية ونظام التعليم فى الريف وقياس المستوى التحصيلى بالمدارس الابتدائية كما عالجت كثيرا من المشكلات المدرسية مثل دراسة العوامل التى تساعد على الافادة من المكتبات المدرسية وبحث الدراسات العملية فى المدارس الثانوية .

هذا وقد قامت السكرتارية العامة للجنة الدائمة للبحوث من خلال وحدات البحوث التى تشرف عليها وهى :ـ

١ ـ وحدة الادارة العامة للبحوث الفنية .

٢ ـ وحدة البحوث بادارة الاحصاء .

٣ ـ وحدة البحوث التربوية بمركز الوثائق .

٤ ـ وحدة البحوث التربوية بمكتب خبير التقويم .

٥ ـ وحدة البحوث التربوية بكلية المعلمين بالقاهرة .

٦ ـ وحدة بحوث العلوم التطبيقية والرياضية بكلية المعلمين بالقاهرة .

---

(١) ج م ع . وزارة التربية والتعليم . التقرير السنوى للادارة العامة للبحوث الفنية ٦٠ / ١٩٦١ القاهرة ، ١٩٦٢

٧ - وحدات البحوث بالمعاهد العليا الزراعية .

قامت باجراء البحوث والدراسات الخاصة منها :-

- بحث مدى ملاءمة التعليم الابتدائى للبيئة .
- التأخر الدراسى فى المرحلة الابتدائية .
- بحث الطلبة المتفوقين فى المدارس الثانوية .
- تجريب اختبار القبول للجامعات .
- مشكلة الخط فى المرحلة الاولى .
- بحث كيفية الانتفاع بوقت الفراغ .

وهكذا ظلت وزارة التربية والتعليم الجهاز الرئيسى الذى تقع عليه مسئولية البحث التربوى فى مصر خلال الستينيات ، تقوم به عن طريق الاجهزة المختصة فيها - أجهزة التخطيط والمتابعة والبحث وتستعين أيضا فى ذلك بمجموعة من الخبراء الفنيين والمتخصصين فى الميادين التعليمية المختلفة ، كما أنها تسترشد فى وضع خططها وبحوثها بآراء المتخصصين من غير التربويين ممن تتصل خبراتهم وتخصصاتهم ببعض نواحى العملية التعليمية أو خطط التعليم مثل علماء الاجتماع والاقتصاد والاحصاء وغيرهم وذلك عن طريق اشراكهم فى لجانها الرئيسية والفرعية وفى هيئة التخطيط العليا بها .

ويعاون أجهزة التخطيط والمتابعة فى عملها ، مركز الوثائق والبحوث التربوية وادارة الاحصاء وأجهزة الخدمات المركزية وظلت تعمل هذه الادارات جميعها متكاتفة من أجل النهوض بميدان التربية والتعليم فى مدارس التعليم العام والفنى على مستوى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وفى السبعينات قام فى مصر بموجب قرار جمهورى فى ١٩٧٢ " المركز القومى للبحوث التربوية" بقصد حشد كافة امكانيات البحث العلمى فى شئون التربية والتعليم وتزويد المسئولين بالسياسة التعليمية وخطط التعليم بالمعلومات العلمية والتربوية السليمة ، وضم الى المركز مركز الوثائق والبحوث التربوية ، الجهاز الذى كان يضطلع بالبحوث التربوية الى جانب الادارات العامة للبحوث وأجهزة التخطيط بالوزارة ....

رابعـــا : المركز القومى للبحوث التربويـــة :

اتجه تفكير المسئولين فى مطلع السبعينات الى ضرورة " أهمية وجـود سياسة تعليمية مستقرة تستهدف التوصل الى فلسفة واضحة محددة للتعليم فى مصر بمراحله وأنواعه المختلفة سواء كان ذلك خاصا بالتعليم العام والتعليم الفنى أو العالى وأن يكون ذلك مرتبطا بالاهداف القومية وخطة التنميـة " هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن تكون خطط التعليم ومناهجه متطورة دائما تتفق وتواكب التقدم العلمى العالمى وعصر التكنولوجيا الحديثة .

وتحقيقا لهذين الهدفين صدر قرار جمهورى فى ١٩٧٢/٧/٢٢ بانشاء المركز القومى للبحوث التربوية .

نشأة المركز وأهدافـــه :ـ (١)

يعتبر المركز القومى للبحوث التربوية من أهم الاجهزة التى تمارس نشاطا فى المجال التربوى وذلك للصلة الوثيقة التى تربطه بوزارة التربية والتعليم كمـــا

(١) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٢ بانشاء المركز القومى للبحوث التربوية .

يتضح ذلك من قرار انشائه ،كما أنه مركز متخصص فى البحوث التربوية بخلاف أجهزة البحث الاخرى والتى تمثل البحوث التربوية جزءا من نشاطها .

وقد انشئ المركز القومى للبحوث التربوية كهيئة عامة تتبع وزير التعليم ، ولها شخصية اعتبارية ومقرها مدينة القاهرة وفقا للقرار الجمهورى رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٢ .

ويهدف المركز القومى للبحوث التربوية الى حشد كافة امكانيات البحث العلمى فى شئون التربية والتعليم لتزويد المسئولين والمشتغلين بالسياسة التعليمية وخطط التعليم بالمعلومات العلمية والتربوية السليمة التى تحقق مساعدة الطلاب عبر مراحل الدراسة العامة والفنية على النمو والنضج عقليا وماديا وتهيئتهم لاستيعاب ما يستجد من ميادين العلم والاسهام فى تطويره ووضعه فى خدمة المجتمع .

ويتولى المركز تحقيقا لهذه الاهداف ما يلى :-

١ - اجراء البحوث والدراسات اللازمة بشأن مقومات العملية التعليمية والتربوية من كافة جوانبها النظرية أو التطبيقية ،ووضع نتائج هذه البحوث والدراسات موضع التجريب للتأكد من صلاحيتها للتطبيق قبل تعميمها .

٢ - دراسة وسائل التنسيق بين سياسة التربية والتعليم وبين السياسات التى تتعاون المجالس المتخصصة فى رسمها ،من أجل اعداد القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٣ ـ الاتصال بمراكز البحوث التربوية على المستوى الدولى ،بغرض تبادل الخبرات فى مجال تقديم الخدمات التعليمية على أسس حديثة متطورة تتلاءم مع متطلبات الدولة العصرية .

٤ ـ تهيئة واعداد الكادرات الفنية لتتولى فى المستقبل مسئولية القيام بأعمال مراكز البحوث التربوية على مستوى المحليات .

٥ ـ تزويد أجهزة وزارة التربية والتعليم بحاجتها من الوثائق والبيانات التربوية المستقاه من المصادر المحلية والخارجية .

ادارة المركز وتنظيمه (١) :ـ

يتولى ادارة المركز :ـ

أ ـ مجلس ادارة   ب ـ مدير متفرغ للمركز   جـ المركز التنفيذى

أولا : مجلس الادارة : يشكل مجلس الادارة وفقا للاحكام المنصوص عليها فى قرار انشائه على النحو التالى :ـ

ـ وزير التعليم رئيسا . وعضوية كل من :ـ
ـ مدير المركز .
ـ ثلاثة من أساتذة كليات التربية بالجامعات من المتخصصين فى مجالات التربية وعلم النفس وطرق التدريس ويختارهم المجلس الاعلى للجامعات .

---

(١) قرار مجلس ادارة المركز القومى للبحوث التربوية رقم (١) لسنة ١٩٧٣ باصدار اللائحة الداخلية للمركز .

- ممثل للمعاهد الازهرية يختاره مجلسها .
- ممثل لاكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .
- ممثل لمعهد التخطيط القومى .
- ممثل للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- ثلاثة من وكلاء وزارة التربية والتعليم يختارهم وزير التعليم .

ويجوز لوزير التعليم أن يضم الى عضوية مجلس الادارة ثمانية أعضاء آخرين على الاكثر من العاملين بالمركز يختارهم لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد أو من ذوى الخبرة فى شئون التعليم أو قطاعات العمل المعنية .

ويختص مجلس ادارة المركز بما يلى :-

- وضع السياسة العامة للمركز والتى تحقق أهدافه .
- وضع السياسة العامة لتطوير المركز بصفة مستمرة ليساير المتغيرات التربوية المحلية والاقليمية والعالمية .
- التخطيط لتحديث أعمال المركز بما يضعه فى مستوى متقدم بالنسبة للمراكز المناظرة فى الدول المتقدمة .
- وضع السياسة العامة لاتصالات المركز بالمراكز المناظرة أو الهيئات المعنية بالعملية التربوية .
- اعتماد القرارات التى لا تدخل فى نطاق اختصاص مدير المركز . (١)

ثانيا : مدير المركز :-

يكون للمركز مدير متفرغ يصدر بتعيينه وتحديد مرتبة قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح وزير التربية والتعليم .

(١) قرار مجلس ادارة المركز القومى للبحوث التربوية رقم (١) لسنة ١٩٧٣ باصدار اللائحة الداخلية للمركز .

ويختص مدير المركز بالاشراف العام على النواحي العلمية والمالية والادارية للمركز • وبصفة خاصة :ـ

١ ـ الاعداد لاجتماعات مجلس الادارة ولجانه وتنفيذ القرارات الصادرة منه ومتابعتها •

٢ ـ الاشراف العام على أنشطة قطاعات المركز ولجانه وأجهزته ووحداته وسير العمل فيها •

٣ ـ اعتماد صرف المكافآت والاجور التي يتطلبها العمل بالمركز وفقا للائحته المالية والادارية •

٤ ـ اقتراح اسماء اعضاء اللجان الدائمة العاملة بالمركز لاعتمادها من مجلس الادارة واستصدار الاوامر التنفيذية بها •

٥ ـ اعتماد تشكيل اللجان الموقتة التي يتطلبها العمل بالمركز •

٦ ـ القيام بالاتصالات اللازمة بالهيئات المحلية والخارجية فيما يتصل بعمل المركز وكذلك تبادل المطبوعات والوثائق وغيرها •

الاجهزة التي يتكون منها المركز :ـ (١)

لقد تطور الهيكل التنظيمي في المركز منذ انشائه الى أن أصبح في عام ١٩٧٩ على النحو التالي :ـ

(١) ج • م • ع • المركز القومي للبحوث التربوية • القاهرة، دار العالم العربي، ١٩٧٩ •

أولا : المستشارون :-

وتحدد اختصاصاتهم فيما يلى :-

- اجراء البحوث التى تتسم بطابع السرعة أو ذات الصفة الخاصة والاشراف على الاجهزة الاستشارية .

- متابعة البحوث والاعمال التى تتم داخل المركز وتجميعها والاعلام عنها واعداد التقارير الخاصة بها وبيان مدى مطابقتها للخطة الموضوعة . (كل فى اختصاصه) .

ثانيا : الادارة العامة للتجريب والكادرات وتضم :-

أ - قسم التجريب ويضم :-

١ - وحدة التجريب　　　٢ - وحدة الاشراف على المدارس التجريبية .

ب - قسم اعداد الكادرات الفنية ويضم :-

١ - وحدة التدريب　　　٢ - وحدة اعداد المعلم

٣ - وحدة اعداد القيادات التربوية

وتختص الادارة العامة للتجريب والكادرات فى :-

- القيام بالدراسات اللازمة لوضع خطة عامة للتجريب بالمركز وفق مقترحات اللجان الدائمة أو احد اجهزة الدولة او ادارة المركز واقتراح ميزانية كل تجربة ووضع التصميم التجريبى لها مع اتخاذ الاجراءات التنظيمية وقواعد الاشراف والمتابعة والتقويم وكل الخطوات التنفيذية لكل تجربة .

ـ دراسة المستويات العلمية لهيئة المركز البحثية ووضع خطة متكاملة للتنمية العلمية والفنية لهم والاشتراك فى وضع برامج التدريب الخاصة بالمعلمين والموجهين فى المواد الدراسية المختلفة •

ـ اعداد البحوث اللازمة للبرامج التدريبية التى يتم من خلالها الارتقاء علميا بالمعلم والقيادات التربوية والاستفادة من هذه البحوث ونتائجها فى رفع الكفايات العلمية •

ـ اعداد البحوث اللازمة لادخال التكنولوجيا على الحياة التعليمية فى مصر •

ثالثا : الادارة العامة للبحوث والدراسات

ويضم الاقسام التالية :ـ

١ ـ اقسام المواد الدراسية :

اللغة العربية والدين ـ اللغات الاجنبية ـ العلوم ـ الرياضيات العلوم الانسانية • وتضطلع هذه الاقسام بمعالجة مناهج المواد الدراسية من حيث المقررات وطرق تدريسها والانشطة المصاحبة والتنسيق من هذه المقررات راسيا وافقيا فى جميع مراحل التعليم ونوعياته • بالاضافة الى دراسة السياسة التعليمية من النواحى الفنية وتقرير وسائل الربط بين مناهج المواد الدراسية المختلفة واجراء البحوث والتجارب التى تهدف الى تطوير المادة الدراسية أو تعديل الكتب المدرسية وأدلة المعلم •

٢ ـ قسم بحوث الانشطة التربوية :

ويضم وحدات لكل مـــن :
التربية الرياضية ـ التربية الاجتماعية ـ التربية الفنية ـ الاقتصاد المنزلى
التربية الزراعية ـ التربية الموسيقية ـ التربية المسرحية ـ الصحافة
المدرسية ـ ووحدة المكتبات .

ويختص هذا القسم باجراء الدراسات والبحوث التى تبين أسباب القصور
التى طرأت على بعض الانشطة تمهيدا لاعادتها الى مستوى أفضل ...
والعمل على تطويرها تطويرا موضوعيا مناسبا والكشف عن المواهب المتقدمة
والعمل على الارتقاء بمستواهم الفنى . هذا بالاضافة الى اجراء البحوث
الخاصة بتخطيط البرامج اللازمة لتدريب العاملين فى كل مجال من مجالات
الانشطة التربوية .

٣ ـ قسم بحوث التعليم الفـــنى :

ويضم وحدات لكل مـــن :ـ
التعليم الزراعى ،التعليم التجارى ،التعليم الصناعى ،مراكز المنتهيين
من المرحلة الابتدائية .
وتتحدد مسئوليات واختصاصات قسم التعليم الفنى فى :ـ
القيام ببحوث عن تخطيط التعليم الفنى ومواده الدراسية المختلفة وعن
ميزانياته ومستويات الكفاية لهيئات التدريس بكل نوع وعن الاعمال الانتاجية
التى يعمل بها ومشروع رأس المال الدائم وتطويره والجمعيات التعاونية .
واجراء البحوث المقارنة عن التجهيزات بالنوعيات المختلفة على المستوى الاقليمى
والعالمى

٤ ـ قسم بحوث التقويم والاختبارات وشئون الطلبـــــة :

ويضم وحدة للتقويم والاختبارات وأخرى لشئون الطلبة .

وتحدد اختصاصاته فى اجراء البحوث والدراسات الخاصة بتطويـــــر نظم التقويم والاختبارات ودراسات عن نتائج الامتحانات وتحليلها بهدف تلافى الاخطاء التى تقع فى الامتحانات واقتراح نسب الحلول لمعالجتها ...... هذا بالاضافة الى الدراسات والبحوث الخاصة بنظم حوافز الطلاب وأسس رعايـــة كل من المتفوقين والمتخلفين .. .ونظم البطاقات والسجلات المدرسية وكل مـــا يتعلق بشئون الطلاب ..

٥ ـ قسم بحوث تعليم الكبار ورياض الاطفال والتربية الخاصـــــة :

ويضم وحدة لتعليم الكبار ووحدة رياض الاطفال ووحدة التربيـــة الخاصة ..

وتتحدد مسئوليات هذا القسم فى اجراء البحوث والدراسات اللازمـة لتصنيف الاميين والمواد اللازمة لكل نوعية وأولويات العمل فى خطة محـــــو الاميةودور الاجهزة المختلفة فى ذلك والاستفادة من الطرق والتجارب الدوليـــة والعربية فى هذا الميدان .

اجراء البحوث الخاصة بدور الحضانة وتجهيزاتها واختيار النمـــاذج المناسبة من تجارب الدول المتقدمة لبيئتنا وسلوكيات الطفولة المصرية مع تحديـــد دور المنظمات الدولية وكيفية الاستفادة من امكانياتها فى تطوير هذه الـــدور وتوفيرها فى مصر .

اجراء البحوث عن مناهج وطرق تدريس والانشطة المصاحبة للتربية الخاصة والتنسيق بين مقرراتها رأسيا وأفقيا ٠ مع دراسة احتياجات التربية الخاصة ومدارسها من مستلزمات وأدوات متطورة تعين على الدراسة فى شتى المجالات ٠

٦ ـ قسم بحوث اقتصاديات التعليم

ويضم وحدات لكل من :

أ ـ تخطيط التعليم وسياساته
ب ـ وحدة الادارة التعليمية
جـ ـ وحدة التنظيمات المدرسية
د ـ وحدة تكلفة التعليم
هـ ـ وحدة الوسائل التعليمية
و ـ وحدة التجهيزات
ز ـ وحدة المبانى
ح ـ وحدة التسرب والفقد
ط ـ وحدة التغذية

ويختص هذا القسم بوحداته المختلفة بدراسة ميزانية الدولة السنوية والخطط الخمسية للتعليم وسياسة الوزارة لاستيعاب الملزمين ومد فترة الالزام وتوفير الفرص المتكافئة ووضع ما يكفل تنفيذ هذه السياسة عن طريق اعداد البحوث لها ٠ دراسة أهداف المراحل التعليمية المختلفة وأهداف المواد التعليمية فى ضوء الاهداف العامة للدولة واجراء البحوث العلمية اللازمة لربط هذه الاهداف ببعضها وايجاد شمولية للتعليم ٠ وبالنسبة للادارة التعليمية فعلى قسم بحوث اقتصاديات التعليم عامة ووحدة الادارة التعليمية خاصة اجراء البحوث اللازمة لنقل الخبرات الادارية والاساليب المستحدثة فى

الادارة التعليمية الى مجموعاتنا التنظيمية والتنظيمات المدرسية ٠٠٠ دراسة كلفة التعليم وأساليب تجويد الانفاق التعليمى ،هذا بالاضافة الى دراسة كل ما يتعلق بتطوير الوسائل التعليمية وتوفير تجهيزاتها وأساليب الاستفادة منها على نطاق المدارس المختلفة ودراسة مشكلات المبانى المدرسية وحلها مع مراعاة ما يجب أن تتضمنه هذه المبانى من مرافق ومعامل ٠ دراسة اقتصاديات التعليم من حيث التسرب والفقد واجراء بحوث التغذية المدرسية وغيرها من موضوعات مرتبطة باقتصاديات التعليم ٠

رابعـــا : <u>الادارة العامة للاحصاء والحساب الالـــــى :</u>

وتضم الاقسام التاليـــــة :ـ

١ ـ قسم تجميع وتحليل البيانات (وحدة تجميع البيانات ـ وحـدة تحليل البيانات) ٠

٢ ـ قسم تخطيط البرامج وتنفيذها (وحدة تخطيط البرامج ـ وحدة تنفيذ البرامج) ٠

٣ ـ قسم التشغيل ٠

وتختص هذه الادارة بوضع خطة تصميم البحوث الاحصائية وجمع البيانات اللازمة من جميع مصادرها ومعالجتها وتحليلها واستخراج مؤشرات تربوية مع ربطها بالاحصاءات والمؤشرات العامة للدولة ٠ اعداد البيانات الاحصائيـــة لتخطيط مشروعات المركز السنوية وخططه الخمسية مع تغطية الجانب الاحصائى فى كافة البحوث والتجارب الميدانية والعمل على تطويرها ٠٠٠٠ مع تصميـــم واعداد جداول التبويب والاجهزة الالكترونية والاستمارات الاحصائية ٠

خامساً : الادارة العامة للاعلام والتوثيق التربوى (١) .

١ ـ قسم الاعلام
٢ ـ قسم الببليوجرافيا
٣ ـ قسم النشر والتبادل

مشروعات وانجازات المركز القومى للبحوث التربوية (٢)

وفى سبيل تحقيق أهداف المركز والتى نص عليها قرار انشائه، يقوم المركز باعداد البحوث والدراسات اللازمة بمقومات العملية التعليمية والتربوية من جوانبها النظرية والتطبيقية، ووضع النتائج التى تسفر عنها البحوث والدراسات موضع التجريب، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق قبل تعميمها .

ومن أهم معالم انجازات المركز ما تم فى مجال تطوير المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام فى عام ١٩٧٥ وتحديثها بما يتلاءم مع آخر التطورات المعاصرة، وكذلك مشروع تطوير التعليم الثانوى " المدرسة الشاملة " ومشروع المدرسة التجريبية الموحدة .

كما أشرف المركز على " دراسة مبدئية " لوضع استراتيجية قومية للتربية والتعليم " لتكون بمثابة اطار عام يهتدى به فى تخطيط السياسة التعليمية على المستوى القومى . وكذا مشروع " الاختبارات التقييمية

(١) سوف أتناول الحديث عن جهاز التوثيق والمعلومات التربوية والمراحل التى مر بها منذ انشائه فى عام ١٩٥٦ الى الان فى جزء منفصل من هذا التقرير لما لهذا الجهاز من أثر ودور هام فى ميدان البحث التربوى فى مصر .

(٢) ج م ع . المركز القومى للبحوث التربوية . مشروعات وانجازات المركز فى عامى ٧٥ و ١٩٧٦ . القاهرة، مطبعة الشعب، ١٩٧٧ . ١٧٢ ص .

كنواة للتطوير الشامل لنظام الامتحانات ٠

ومشروع " تقييم أثر التغذية على تحصيل تلاميذ الابتدائي في الريف "
هذا وقد شارك المركز بعدد من الدراسات في المؤتمرات الدولية والاقليمية
المتخصصة في الخارج كما ساهم في كثير من الانشطة والبحوث التربوية في الداخل
في مجال ثقافة الطفل والرعاية المتكاملة للاطفال من الناحية التعليمية من سن
٦ ـ ١٥ سنة ٠ كما قام باعداد بحث عن التربية القومية للاطفال نوقش في ندوة
عن " التخطيط لانسان المستقبل على المستوى القومي "٠

قام المركز القومي للبحوث التربوية أيضا بمبادرة في مجال تطوير تدريس
اللغة العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية تقدم دراسات عن النمو اللغوي
" التعبير والاخطاء الشائعة ودور المدرسة في تنمية المحصول اللغوي
وضبطه وأساليب الكتابة "الاملاء والخط " ٠

وفي مجالات الاحصاء التربوي أسهم المركز بجهود متعددة منها :ـ
ـ الاشتراك مع ادارة الاحصاء بالمجلس الاعلى للجامعات في وضع
التقديرات الخاصة باعداد الخريجين من الكليات والمعاهد العالية
والذين يمكنهم القيام بمهمة التدريس في وزارة التربية والتعليم حتى
عام ١٩٨٥ ٠

ـ عمل احصاء مقارن عن ميزانية وزارة التربية والتعليم ونسبتها المئوية
لموازنة الدولة وذلك من عام ٥٠/ ٥١ الى نهاية ١٩٧٤ ٠

ـ القيام بعملية مسح ميداني لمشكلات التعليم الصناعي وتوزيع هيئات

تدريس المواد الفنية فى التعليم الثانوى الصناعى حسب تخصصاتهم .

ـ دراسة احصائية لنتائج امتحانات الشهادات العامة والتعليق عليها وذلك على مستوى الجمهورية فى السنوات المختلفة .

وفى عام ١٩٧٩/٧٨ اتجه المركز (١) الى انجاز بعض البحوث والدراسات استجابة لبعض مواقف تعليمية وتربوية معينة وذلك بالتعاون مع جهات الاختصاص بوزارة التربية والتعليم وقد تم انجاز ما يلى :ـ

١ ـ فى مجال البحوث التطبيقية : بحث ميدانى حول المهارات فى التعليم الابتدائى ومدى احتفاظ من يتركون المدرسة بها ، وعلاقة ذلك بأساليب التعليم الابتدائى (بمساهمة البنك الدولى) . ويهدف البحث الى دراسة علمية للعوامل المؤثرة فى النجاح والفشل ، فى الانتظام والتسرب من المدرسة الابتدائية باعتبارها تمثل المرحلة الاولى من التعليم الاساسى مع تقديم معلومات عن وزن وأهمية كل عامل من هذه العوامل مع الوقوف على مدى فاعلية المعطيات التى تتوفر فى التعليم الابتدائى فى اكساب التلاميذ مهارات الاتصال الاساسية : القراءة ، الكتابة ، الحساب ومدى احتفاظهم بهذه المهارات بعد تركهم المدرسة ما بين الصفين الرابع الابتدائى والاول الاعدادى .

مشروع تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية بريف بعض محافظات الجمهورية وتقييم علاقة التغذية بالتحصيل العلمى . (بمساهمة البرنامج العالمى للاغذية

(١) ج . م . ع . المركز القومى للبحوث التربوية . دليل مشروعات المركز فى عام ١٩٧٩/٧٨ القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٧٨ . ٧٤ ص .

وهيئة الاغاثة الكاثوليكية) وقد قامت اللجنة المشكلة من خبراء المركز القومـــي للبحوث التربوية وهيئة التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس والادارة العامـــة للتغذية بالوزارة والادارة العامة للتعليم الابتدائى ، واليونسكو لتقييم علاقـــة التغذية بالتحصيل التعليمى للتلاميذ والانتظام فى الدراسة ، والاقبال علـــى الدروس والميل نحو المدرسة ، وكذلك آثار التغذية المباشرة على جوانب متعددة من شخصية التلميذ .

٢ ـ فى مجال المناهج ، وطرق التدريس والكتب والمكتبات :

أنجز المركز ما يلى :ـ

ـ دراسة حول تعليم القراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية .

ـ دراسة بعض الاتجاهات الجديدة فى تدريس العلوم .

ـ تطوير منهج اللغة الانجليزية بدور المعلمين والمعلمات .

ـ برامج المستقبل فى اللغة الانجليزية بما فى ذلك من تنفيـــذ تعليم اللغة الانجليزية فى بعض مدارس المرحلة الابتدائيـــة خدمة للبيئة وانشاء مدارس لغات رسمية (المستوى الرفيـــع) وتطوير الاختبارات الانجليزية ، ثم تطوير سياسة الحصول علـــى الكتاب المدرسى فى اللغة الانجليزية .

٣ ـ هذا كما قام المركز بعدد من البحوث فى مجال تطوير طرق التقويم والاختبارات ، اختبارات موضوعية فى اللغة العربية للمرحلـــة الابتدائية ومواد العلوم للصف السادس الابتدائى وذلك بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم كما تم اعداد نماذج امتحانات الثانوية العامة فى اللغات (العربية ـ الانجليزية ـ الفرنسية ـ الالمانية)

وفى الرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية والمواد الفلسفية . ثم قام بتقويم اختبارات مادتى الجغرافيا والتاريخ فى الثانوية العامة وفى عام ١٩٨٠ قام المركز باجراء البحوث والدراسات (١) التى نذكر أهمها :ـ

فى مجال التعليم الاساسى : وتدور بحوث ودراسات هذا المجال حول كيفية تطبيع المناهج بالطابع العملى وكيفية تنفيذ ذلك فى الواقع التطبيقى من خلال تخطى العقبات التى كشف عنها المسح لعينة من مدارس التعليم الاساسى فى عام ١٩٧٩ .

وأهم هذه البحوث : بحث التسرب من التعليم الابتدائى من عام ٥٦/٥٧ الى عام ٧٨/٧٩ (دراسة احصائية) وقد تركزت هذه الدراسة على تحديد حجم مشكلة التسرب ونسبها فى كل صفوف التعليم الابتدائية لسلسلة زمنية محددة ونسبته فى البنات مقارنا بنسبته فى البنين .

مرجع معلم التعليم الاساسى فى الاقتصاد المنزلى بحيث تناسب مقررات هذه المادة بيئات المجتمع المصرى .

ـ نظام وأساليب جديدة للتقويم فى الرياضيات فى مرحلة التعليم الاساسى ويعالج هذا النظام ظاهرة الرسوب عن طريق معالجة وسائل القياس والتقويم وبناء مفردات القياس الموضوعية .

ـ بحث عن تقويم مدرسة الفصل الواحد فى مصر .

---

(١) ج م ع . المركز القومى للبحوث التربوية . دليل مشروعات المركز فى عام ١٩٨٠ . القاهرة، ١٩٨٠ . ٦٥ص.

هذا الى جانب بحوث المناهج الخاصة بالتعليم الاساسى وكيفية انتاج نماذج لوحدات دراسية لمرحلة التعليم الاساسى يتحقق فيها ارتباط التعليم النظرى بالعمل والتطبيق .

بحث مشكلة الدروس الخصوصية

وقد اشتمل البحث على عرض الظاهرة وأسبابها ومقترحات لمواجهتها وحلها مع تحديد واجبات ودور وسائل الاعلام لحل هذه المشكلة .

- التشعيب فى المرحلة الثانوية : واقعه وتطويره .
- ديمقراطية سلوك المواطن المصرى ودور التربية فى تحقيقها .

بحوث بنوك الاسئلة :

وهى بحوث تركز على وضع بنوك للاسئلة للشهادات العامة فى بعض المواد وتشترك هذه البحوث بالنسبة لجميع المواد فى المنهجية التالية :ـ

وضع معايير للتحليل واجراء تحليل مضمون للمقرر فى الكتاب الدرسى ووضع أسئلة تتطلب اجابات حرة قصيرة ثم جمع الاخطاء الشائعة من التلاميذ بعد اجابتهم على هذه الاسئلة وأخيرا صياغة الاسئلة الموضوعية باستخدام هذه الاخطاء الشائعة على أن تكون على مستويين : مستوى التذكر ومستوى ما فوق التذكر .

تطوير مناهج التعليم الفنى حيث أن هناك تغييرا ضخما فى أنواع تخصصات التعليم الفنى وفى محتوى كل تخصص .

بحوث مشتركة التمويل :

بحث مشترك مع مركز تطوير تدريس العلوم حول بناء وحدتى (الطاقة) و (الاتزان) فى العلوم المتكاملة .

والبحث المشترك مع مركز البحوث للتنمية الدولية بكندا عن تقويم مدرسة الفصل الواحد فى مصر .

خامسا : جهاز التوثيق والمعلومات التربوية (١)

تطور تاريخ انشاء الجهاز :-

نشأ جهاز التوثيق والمعلومات التربوية عام ١٩٥٦ واعتبر قسما من أقسام ادارة البحوث الفنية والمشروعات بوزارة التربية والتعليم ليكون جهازا علميا للبحث والتخطيط فى ميدان التربية والتعليم ومركزا لتبادل المعلومات والوثائق التربوية بين جمهورية مصر العربية وبلاد العالم المختلفة وليعين المختصين على معرفة الحقائق وتفسيرها وليسهم فى مساعدة القائمين على توجيه عملية التعليم على أسس تربوية سليمة .

ولقد صدر بهذه الاختصاصات القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٧ وأطلق على الجهاز اسم " مركز الوثائق التربوية " وظل محتفظا بتبعيته لادارة البحوث الفنية والمشروعات . وعندما تشكلت وزارة التربية والتعليم

(١) ج ٠م ٠ع ٠ المركز القومى للبحوث التربوية . جهاز التوثيق والمعلومات التربوية . التقرير السنوى لاعمال جهاز التوثيق لعامى ١٩٧٢ و ١٩٧٣ القاهرة ، ١٩٧٤ .

المركزية بمقتضى القرار رقم ١٠٧ لسنة ١٩٥٩ أصبح الجهاز هيئة قائمة بذاتها تحت اشراف مستشار فنى الوزارة أيضا • ومن ثم أعيد تنظيمه مرة أخرى بمقتضى القرار الوزارى رقم ٣٨ فى ١٦/٥/١٩٥٩ وعرف الجهاز تحت اسم " مركز الوثائق التربوية " بالجمهورية العربية المتحدة •

وفى عام ١٩٦١ انتقلت تبعية المركز الى الوكيل المساعد لشئون التخطيط بوزارة التربية والتعليم محتفظا بنفس اختصاصاته وتنظيمه • غير أنه بالغاء الوزارات المركزية عام ١٩٦٢ انتقلت تبعية المركز الى وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ووضع تحت اشراف وكيل شئون التخطيط وصدر تنظيمه واختصاصه القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٢ • وبمقتضى هذا القرار أضيف الى اختصاصات المركز التى كانت تنحصر فى :ـ

ـ جمع الوثائق والبحوث التى تمت فى ميدان التربية والتعليم وخدمتها خدمة ببليوجرافية •

ـ معاونة أجهزة الوزارات التربوية واللجنة الدائمة للبحوث بالدراسات التاريخية والمقارنة والمسحية للمشروعات التى تقوم بها •

ـ القيام بدراسات فى التربية والتعليم على أساس ما يتوفر من وثائق وما يجد الحاجة ماسة اليه •

ـ الرد على الاستفتاءات العلمية التى ترد الى وزارة التربية والتعليم من الداخل أو الخارج مما يتصل بمشاكل التعليم •

- اصدار كتب ومجلات ود وريات تتناول التجارب والدراسات والبحوث التى تمت داخل الجمهورية وخارجها •

- اعداد ما تتطلبه المؤتمرات التعليمية الدولية والمحلية والعربية من بيانات وأبحاث تمهيدية ،بالاشتراك مع الجهات المختصة فى وزارات التربية والتعليم •

- اعداد التقرير السنوى عن تطور التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية •

<u>ثم اضيفت الاختصاصات التاليـــــة :</u>

- الاشتراك فى المشروعات المحلية والدولية الخاصة بأعمال التوثيـــق والبحوث البيبليوجرافية وتبادل المطبوعات فى ميدان التربيـــة والتعليم •

- توثيق البحوث التربوية والاعلامية التى تحول اليه من الهيئات العلمية وبمقتضى هذا القرار أيضا اصبحت مسميات اقسام المراكز كما يلى :_

* قسم الوثائق والبحوث البيبليوجرافية •
* قسم الاعلام والبحوث المقارنة
* قسم البحوث التربوية •

<u>ويختص قسم الوثائق والبحوث البيبليوجرافية ، بجمع الوثائق وفهرستهـــا وتصنيفها وخدمتها خدمة بيبليوجرافية كاملة •</u>

ـ اعداد القوائم الببليوجرافية والتعاون فى اعداد البحوث الببليوجرافية مع المنظمات الدولية .

ـ اعداد الادلة والكشافات واصدار الفهرس العام للمادة التربوية .

ويضطلع قسم الاعلام والبحوث المقارنة بـ :ـ

ـ الاجابةعلى الاستفتاءات الخاصة بالتربيةوالتعليم

ـ واعداد الاستفتاءات والدراسات التحضيرية والبحوث المقارنة لمشكلات التعليم والخاصة بالموءتمرات التربوية .

ـ تبادل الوثائق والبحوث التربوية معالدول ومراكز الوثائق فى العالم .

ـ القيام بالدراسات المقارنة لمسائل التربية والتعليم مما يتطلبه لجان البحث المختلفة .

ويختص قسم البحوث التربوية :

١ ـ اعداد البحوث والدراسات التربوية اللازمة لاجهزة التخطيط بالوزارة .

٢ ـ التعاون معالهيئات واللجان والباحثين فى المركز وخارجه فى اعداد البحوث التربويةوالتاريخية .

٣ ـ اعداد المادة الخاصة بالتربيةوالتعليم فى جمهورية مصر العربية ما ينشر فى المؤلفات الدوليةودوائر المعارف.

٤ ـ تحقيق المادة التربوية التى تعدها هيئات أجنبيةعن التربيةوالتعليم .

٥ ـ اعداد التقرير السنوى عنتطور التربيةوالتعليم .

٦ ـ التعريف بنظم التعليم فى دول العالم المختلفة ـ للاستفادة فى البحوث والدراسات المقارنة والتى تحتاج اليها اللجان المختلفة وهيئات التخطيط .

٧ ـ اعداد واصدار نشرات دورية عن الاتجاهات الحديثة فى التربية والتعليم كذلك توصيات المؤتمرات الدولية فى التربية والتعليم .

وباعادة تنظيم الوزارة عام ١٩٦٨ بمقتضى القرار الوزارى رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٨ انتقلت تبعية المركز الى جهاز الخدمات بعد أن انضمت أجهزة التخطيط للمراحل المختلفة الى أجهزة التابعة الخاصة بكل منها مكونة ادارة واحدة تعمل فى المجالين معا وتخضع فى اشرافها الى وكيل وزارة مسئول عن المرحلة كلها .

وفى عام ١٩٦٩ تغير اسم المركز الى " مركز التوثيق التربوى " بمقتضى القرار الوزارى رقم ١٤ بتاريخ ١٩٦٩/٢/١٦ .

وبصدور القرار الوزارى رقم ٧٢ لسنة ١٩٦٩ انشئت ادارة البحوث التربوية تحت اشراف وكيل الوزارة للخدمات وضم المركز اليها بنفس نظمه التى تقررت له عام ١٩٦٨ .

وفى عام ١٩٧٠ وبعد اعادة انشاء قطاع التخطيط بوزارة التربية والتعليم بمقتضى القرار الوزارى رقم ٧٣ فى ١٩٧٠/٧/٣٠ انتقل المركز الى هذا الجهاز مكونا احدى اداراته العامة تحت اسم " الادارة العامة للوثائق التربوية " ـ مركز التوثيق التربوى ويضم الاقسام التالية :ـ

قسم الوثائق والبحوث البيليوجرافية ـ قسم التربية والاعلام التربـــــوى
قسم النشــــر والتبـــادل ـ قسم الانتـــــاج الــــفنى
ـ جهــــاز كتابــى ٠

وفى عام ١٩٧٢ وهو نشأة المركز القومى للبحوث التربوية بمقتضى القـــرار الجمهورى رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٢ صدر القرار رقم ١٩٧ لسنة ١٩٧٢ بنقــل التوثيق الى المركز القومى للبحوث التربوية ٠ ومن ثم حدثت التغيرات التاليـــة :

ـ أصبحت عمليات التوثيق تشكل جزءا من المركز القومى للبحوث التربويـة منذ لك انتقلت تبعيتها اليه من وزارة التربية والتعليم مع الاحتفاظ ـ وفقا للقرار الوزارى رقم ١٩٧ لسنة ١٩٧٢ ـ بمهمة خدمة تلك الــوزارة الى جانب المركز القومى للبحوث ٠

ـ أصبح الجهاز بنكا للمعلومات التربوية ٠

ـ أصبح الجهاز يتكون من عدة شعب بدلا من الاقسام وهى كالتالى :ـ
١ ـ شعبة للاعلام وتضم وحدة للاعلام البيليوجرافى
" " التربــوى
" للعلاقات العامـة

٢ ـ شعبة للعمليات البيليوجرافية وتضم وحدة الفهرسة والتصنيــــف
" تحليل الدوريـــات
" " المراجــــع
" التزويد والخدمة المكتبية

٣ ـ شعبة المطبوعات وتضـــم وحدة نشر دوريات المركز ومطبوعاتـــه
وحدة للتبادل والارسال
وحدة للانتاج الفنى

٤ ـ الوحدة المسئولةعن الشئون المالية والادارية .

أعمال وانجازات الجهـــــاز :

درج الجهاز منذ نشأته على الاضطلاع ـ باعتباره وحدة بحوث ـ بالبحوث التربوية جنبا الى جنب مع الخدمات البيبليوجرافية التى تعين الباحثين علـــى الافادة من هذه البحوث .

وقد ساهم المركز فى كثير من مشروعات البحوث العالمية بالتعاون مـــع الهيئات العلمية فى الخارج مثل بحث عن التعليم الابتدائى نشرته اليونسكو ١٩٥٨ فى الجزء الثانى من كتاب " المسح الدولى التربوى " . وبحث عن التعليم الثانوى فى الجمهورية نشرته اليونسكو فى الجزء الثالث من المسح .

- مسئوليات وزراء التربية والتعليم فى العالم عام ١٩٦١ . نشرة مكتب التربية الدولى فى واشنطن .

- الدليل العالمى للتوثيق التربوى أصدره اليونسكو فى عام ١٩٦٢
- بحث عن تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج محو الامية .

هذا كما قام الجهاز بمجموعة من المشروعات والبحوث من أهمهـــا :ـ

- بحث التغذية المدرسية عام ٦١ / ١٩٦٢ .
- الصحة المدرسية ١٩٦٢ .

- مشكلات المدرسين .
- الكتاب المدرسى .
- التليفزيون التعليمى .
- مكانة الاختبارات فى نظام التعليم .
- نظم التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٢ .

وفى عام ١٩٧٣/٧٢ استطاع الجهاز أن ينجز الدراسات والبحوث من أهمها :

- تقرير عن التعليم الابتدائى _ وتنظيم السلم التعليم (دراسة مقارنة)
- التوثيق التربوى وأهميته فى العملية التعليمية .
- التعليم الفنى والمهنى للبنات فى جمهورية مصر العربية .
- مشروع المنظمة العربية _ لتطوير تدريس الرياضيات ، بالمرحلة الاعدادية .
- مجالات البحث فى تدريس الرياضيات .
- معايير لاصلاح التعليم فى الدول النامية .
- التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية .
- الكتاب المدرسى فى الوطن العربى .
- الانفجار السكانى وأثره على نشر التعليم فى الوطن العربى .
- العلاقات بين التربية والتعليم وبين التدريب والعمالة مع الاهتمام خاصة بالتعليم الثانوى من حيث : أهدافه وبناوءه ومحتواه .

هذا وينشر جهاز التوثيق والمعلومات التربوية بحوثه ودراسته والنتائج التى تسفر عنها هذه الدراسات فى نشرات وصحف دورية هى :_

- نشرة الاتجاهات التربوية المعاصرة
- نشرة المستخلصات التربوية
- نشرة الاعلام التربوى
- التعريف بالوثائق التربوية .
- نشرة النقد التربوى .
- نشرة المختارات المصورة .

قائمة محتويات الفصل الثاني

الجامعات وما في مستواها

الفصل الثاني

الجامعات وما في مستواها

أولا : كليات التربية :

تعتبر كليات التربية من أهم الاجهزة التي تمارس نشاطا علميا في مجال البحث التربوي وذلك من خلال البحوث والدراسات التي تجريها أقسام الدراسات العليا بها . فقد تبنت كليات التربية ـ شأنها شأن سائر الكليات الجامعية اشراف اساتذتها على أبحاث الدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه وهي بحكم تخصصها كلها أبحاث تربوية ونفسية تتعلق في المقام الاول بشئون التربية والتعليم وكانت ميادين تجاربها واستبياناتها وتطبيقاتها ...الخ . مدارس ومؤسسات وزارة التعليم .

ومما هو جدير بالذكر أن عدد الرسائل التربوية والنفسية التي أجيزت في الفترة من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ أكثر من ٤٠٠ رسالة .

وفي الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ تضاعف العدد الى أن بلغ حوالي ٩٠٠ رسالة .

وتعتبر كليات التربية أيضا من أهم الاجهزة القائمة على البحث التربوي أيضا من خلال البحوث والمشروعات التي يشترك فيها أساتذتها سواء كانت مع أجهزة أخرى معنية بالبحث التربوي داخل الجمهورية أو من خلال هيئات دولية تساهم في حل مشاكل التربية والتعليم في بعض الدول .

ومثال ذلك كان البحث الذي أعدته كلية التربية بجامعة عين شمس في

عام ١٩٧٩ والذى تصدت فيه لعملية اعداد معلم المرحلة الثانية فى مصـــر بنوعيها العام والفنى وتناولت فيه ماضى هذا الاعداد وحاضره وما يتوقع أن يكون عليه فى المستقبل وقد تم ذلك فى أسلوب تحليلى نقدى تقويمى لجوانب هذه العملية من حيث الابعاد ، الكمية ، الكيفية والنوعية .

البحوث التى تبنتها الجامعات والقضايا العامـــة :

حرصت الجامعات على حشد امكاناتها لخدمة المجتمع فى مجال دراسة القضايا العامة والقومية ، وامتدادا لهذه الدراسة تقوم الجامعات بالاعـــداد لعقد عدد من المؤتمرات والندوات حول عدد من القضايا القومية التى من أهمها حقوق الانسان المصرى والسياسة الاقتصادية والمشكلات التعليمية والتنشئـــة الاجتماعية واحتياجات الطفولة والتعليم والمجتمع .

وعلى سبيل المثال قامت جامعة القاهرة [1] بدراسات شاملة فى مجـــال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية والاقليمية والمحلية والتخطيـــــط التكنولوجى ، وذلك بالاشتراك مع عدد من الهيئات الدولية والاساتـــذة المتخصصين فى هذه المجالات . وقد نتج عن هذا التعاون قيام " مركز لبحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى " يقوم على :ـ

١ ـ البحث التطبيقى .

٢ ـ تدريب الكوادر فى المجالات : التخطيط التكنولوجى ـ الدراسات الاقتصادية ـ دراسات السكان ـ دراسات الطاقة ـ التخطيـــط التعليمى ـ الدراسات الصحية ـ الدراسات الادارية ـ دراسات

(١) ج . م . ع . وزير التعليم والبحث العلمى . بيان وزير التعليم والبحـــث العلمى أمام مجلس الشعب . القاهرة ، مكتب الوزير ، ١٩٧٩ . ٤٥ ص .

الحكم المحلى .

وقد قامت جامعة الاسكندرية بابحاث فى مجال اعادة بناء الانسان المصرى تهدف الى استكشاف المقومات التاريخية والحضارية والاجتماعية التى أسهمت فى بناء الانسان المصرى وأعطته طابعا مميزا له وباعتبارها المنطلق الصحيح لتحديث مصر من خلال تخطيط بعيد المدى لتجنب السلبيات وتنمية الايجابيات وتطويرها ومتابعتها . وكان من أهم هذه الابحاث بحث التعليم والمجتمع اطار المفهومات والقضايا العامة ، وتقرير التنشئة الاجتماعية واحتياجات الطفولة .

وقامت جامعة المنوفية بدراسة عن دور الجامعات فى اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وذلك عن طريق بحث حاجات المجتمع والاستجابة لمتطلباته من القوى البشرية ذات المهارات الفنية والادارية .

وقامت جامعة قناة السويس بانشاء " مركز بحوث سيناء " الذى يعنى بدراسة الثروات الزراعية والحيوانية والسمكية بالاضافة الى الثروات الطبيعية والنواحى السكانية وذلك فى اطار وضع أسس التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ثانيـــا - مركز تطوير تدريس العلوم والرياضيـات

بدأ مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس عمله فى يوليو ١٩٧٤ وهو مركز يضطلع باجراء البحوث التربوية فى هذا الميدان . ولقد سعى المركز منذ انشائه، الى التعاون مع وزارة التربية والتعليم وغيرها من الهيئات العلميـة والثقافية من أجل النهوض بالتربية العلمية بجميع أبعادها، وتطوير وتدريس العلوم والرياضيات وأساليب نشر الثقافة العلمية، بما يتفق ومتطلبات هـــذا المجتمع فى ضوء روح العصر واتجاهاته العلمية والتكنولوجية والفكرية .

ومن أجل ذلك يأخذ المركز على عاتقه القيام بالمهام التاليـة :-[1]

١ - تكوين وتأصيل نظام لتطوير التربية العلمية وتعليم العلـــوم والرياضيات يتسم بالنظرة العلمية الشاملة والمتكاملة الى جانب ذاتية التطور الى الامام مع استمرار تصحيح المسار .

٢ - المساهمة فى تطوير مناهج العلوم والرياضيات فى مراحل التعليم المختلفة على أسس علمية وتربوية سليمة، مع الاعتماد على التجريب لضمان واقعية التطوير .

٣ - المساهمة فى اعداد وتدريب الفنيين والمهنيين اللازمين لعمليات التطوير فى أبعادها ومستوياتها المختلفة .

---

(١) جامعة عين شمس، مركز تطوير تدريس العلوم، التقرير السنوى الرابـــع ١٩٧٨/٧٧ . القاهرة، مطبعة جامعة عين شمس، ١٩٧٨ . ٢١ص .

٤ ـ المساهمة فى تطوير أساليب نشر الثقافة العلمية فى المجتمع .

٥ ـ تقديم المعونة والمشورة الفنية للهيئات والاجهزة المعنية بالتربية العلمية وخاصة وزارة التربية والتعليم .

٦ ـ اجراء البحوث والدراسات التى تتصل بتعليم العلوم والرياضيات .

٧ ـ المشاركة فى حركة تطوير التربية العلمية وتدريس العلوم والرياضيات سواء على المستوى المحلى او العربى أو الدولى .

تنظيم المركز وأساليب العمل بـه :ـ

ويمارس المركز أعماله من خلال : مجلس ادارة المركز ، لجنة الخبراء ، اللجان الاستشارية للمواد العلمية المختلفة وشعب المركز للفيزياء والكيمياء والعلوم البيولوجية والعلوم المتكاملة والمكتبة والورشة ....

ـ وضع أسس لاساليب تطوير المناهج الدراسية ، وقد قام المركز بتبنى وتجريب أسلوب فى التطوير يتسم بالشمول ، حيث يتم وضع وحدات المنهج وكتاب الطالب لكل وحدة ومعه دليل المعلم الذى يوضح أهداف الوحدة وأساليب التدريس ووسائل التعليم فى اطار متكامل ويتميز هذا الاسلوب بالاعتماد على التجريب الميدانى والتقويم والافادة من نتائجه فى ادخال التعديلات المناسبة على الوحدات الدراسية .

ـ تنظيم برامج تحديثية وتجديدية وتدريبية للموجهين والمشتغلين بتدريس العلوم بمعاهد اعداد المعلمين ، وذلك لاعدادهم كقادة فى مجال تطوير تدريس العلوم . وتتسم هذه البرامج بارتباطها التام

بعمليات تطوير المناهج التى يقوم بها المركز وتكامل الجوانب العملية والتربوية فيها ٠

— وفى مجال نشر الثقافة العلمية قام المركز فى عام ٧٤/٧٥ بدراسة تقويمية لنوادى العلوم ثم بدأ فى عام ٧٦/٧٧ بمشروع لوضع بعض الكتيبات المبسطة وتعميم بعض (المحافظ) للهوايات العلمية ٠

— تقديم بعض المعونات الفنية لوزارة التربية والتعليم ٠ فقد قام المركز بناء على طلب الوزارة باجراء دراسة تقويمية تتضمن معملا متنقلا يستخدم فى تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية ،كما قدم أيضا مشورته الفنية فيما يتعلق ببعض المشروعات التعليمية التى تقوم بها الوزارة مع هيئة اليونيسيف ٠

— المشاركة فى بعض المؤتمرات المتصلة بتدريس العلوم ، وتنظيم ندوة دولية فى نوفمبر ١٩٧٦ حول أساليب تطوير تدريس العلوم وندوة فى ديسمبر ١٩٧٧ حول اتجاهات التربية العلمية فى مصر وقد تناولت هذه الندوة المتغيرات والظروف التى تواجه التربية العلمية فى مصر وكيفية مواجهتها والاساليب والوسائل التى تحقق تدريس العلوم والرياضيات ٠ هذا وقد عقد المركز حلقة علمية مشتركة مع المركز القومى للبحوث التربوية فى ديسمبر ١٩٧٨ حول موضوع: التقويم كمدخل لاصلاح التعليم ٠

وقد قام المركز ايضا بالاعداد لورشة تعليمية ،عقدت فى نوفمبر ١٩٧٨ عن تطوير مناهج العلوم فى المرحلة الابتدائية اشترك فيها معهد تدريس العلوم

التابع لجامعة كيل بالمانيا الاتحادية ومعهد جوتة بالقاهرة ٠

هذا وقد بدأ المركز فى عام ١٩٧٨ المشاركة فى اصدار وتحرير مجلة العلوم الحديثة بالتعاون مع رابطة مدرسى العلوم وتضم هذه المجلة البحوث والدراسات التى تتم فى مجال تطوير المستوى العلمى والمهنى للتربية العلمية فى مصر ٠

ويشترك المركز مع بعض الهيئات العلمية الاجنبية فى اجراء البحوث والمشروعات الخاصة بمجالاتها ٠

ثالثـــا : مركز دراســـات الطفولة (١)

أنشىء المركز فى سبتمبر ١٩٧٧ بجامعة عين شمس وهو يعتبر وحـدة علمية تجمع ما بين البحث العلمى والتطبيق التربوى العملى فى مجال الطفـل . وهدفه الرئيسى اثارة الوعى باحتياجات الطفولة ، والعمل على تحقيق هذه الاحتياجات على أسس علمية سليمة ، وباتباع فلسفة تتلخص فيما يلى :ـ

" ان الطفولة هى حجر الاساس فى بناء المجتمع وأن السنوات الاولـى من عمر الطفل مرحلة حاسمة فى تكوين شخصيته ... وأن تربية الطفل عمليـة متكاملة يشترك فيها الاباء والمجتمع ... وأن التخطيط لتحقيق تربية سليمة ينبغى أن يشترك فيه رجال الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية وغيرهم ...

وتتحقق أهداف المركز فى المجالات التاليـــة :ـ

أولا : اجراء بحوث مصرية صميمة لدراسة واقع الطفل المصرى واحتياجاته حيـث أن معظم هذا النوع من الدراسات ما زال حتى الان نتاج دراســات أجنبية ، وبالرغم من أنه قد يوجد تشابه بين الاطفال عموما الا أن هناك فروقا تتعلق بالثقافات المختلفة ، وبالوراثة ، وبطرق التنشئة الاجتماعيـة وغيرها ....

وهذه البحوث تتناول مجال الصحة والتغذية والنواحى العقلية والانفعالية

---

(١) ج . م . ع . جامعة عين شمس . مركز دراسات الطفولة فى سطور . القاهرة ١٩٧٨ و مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس . انجازات المركز خـــلال عامة الاول ١٩٧٨ ـ القاهرة ، ١٩٧٨ .

والاجتماعية ... كما تهتم بدراسة لعب الطفل ومسرحه وثقافته بشكل عام وفى ضوء نتائج هذه البحوث يمكن وضع البرامج الوقائية والعلاجية، وتقديم المقترحات الى المسئولين .

ثانيا : الاهتمام بالناحية الوقائية واثارة الانتباه والاهتمام بعملية الرعاية اليومية ومفهوم الرعاية الذى يعنى بحضانة الاطفال سواء فى دار حضانة أو عن طريق جليسات الاطفال، أو مضيفات الاطفال من سيدات الحى اللاتى يجدن الرغبة فى استقبال عدد من الاطفال ورعايتهم أثناء غياب الامهات ... وكذلك تنظيم الدورات التدريبية للحاضنات وللامهات لتعريفهن بالطرق التربوية لمعاملة الطفل ... وكيفية الاستفادة من البيئة المحلية فى اعداد برنامج العمل اليدوى .

ثالثا : اعداد الندوات والمؤتمرات لمناقشة الموضوعات الحيوية التى تعترض سبيل الصغار والاستفادة من نتائجها فى عمليات التخطيط للبرامج التربوية ...

رابعا : الاهتمام بالنواحى العلاجية فى اتجاهين :

(أ) العيادة النفسية التى تتولى علاج الطفل أو الاسرة بشكل عام، والتى تستخدم طرق العلاج المتعددة .

(ب) تنظيم برامج تدريب على العلاج النفسى للاطفال

خامسا : تكوين وحدة معلومات وتوثيق تعين الباحثين على معرفة الحقائق فى علوم الطفل بصورة سريعة ودقيقة .

سادساً : امداد الهيئات المعنية بالطفولة بالمشورة الفنية عن طريق الوحدات التى يتكون منها المركز ، وكذلك العمل على التنسيق بين أعمال هذه الهيئات وبين المركز ٠

سابعاً : العمل على نشر دور الحضانة النموذجية فى جامعتين شمس بحيث تخدم العاملين بها كما تخدم أهل الحي ٠

ويضم المركز الوحدات الاتيــة :ـ

أولا : وحدة بحوث النمو والتطور : ويتلخص عملها فيما يلى :

١ ـ عمل دراسة ميدانية شاملة للاطفال المصريين فى أربع مراحل من العمر :

أ ـ من الميلاد وحتى سن سنتين ٠

ب ـ من ٢ الى ٦ سنوات ٠

جـ ـ من ٦ الى ١٠ سنوات ٠

د ـ من ١٠ الى ١٥ سنة ٠

وهذه الدراسة تشمل الاطفال فى انحاء مختلفة من الجمهورية ٠٠٠ المدن والوجة البحرى والوجه القبلى ٠

أ ـ دراسة النمو الجسمانى من حيث :ـ الوزن ـ الطول محيط الجمجمة ـ محيط الصدر ـ محيط البطن سمك الذراع ـ قياس الطبقة الدهنية تحت الجلد ٠

ب ـ دراسة النمو الذهنى والعقلى وعمل الاختبارات النفسية للطفل ٠

(جـ) دراسة الحالة الاجتماعية لهؤلاء الاطفال وعائلاتهم .

(د) دراسة الحالة الصحية للاطفال في مختلف مراحل العمر .

٢ ــ اجراء مقارنة بين الاطفال المصريين : الذكور والاناث .

٣ ــ اجراء مقارنة بين الاطفال في الاوساط الاجتماعية المختلفة ، لدراسة تأثير الحياة الاجتماعية على نمو الطفل جسمانيا وعقليا ونفسيا .

٤ ــ بيان تأثير البيئة على نموالطفل ، وذلك بمقارنة نمو الطفل فى المدينة وفي الصعيد وفي الريفالمصرى .

٥ ــ عمل رسم بيانى لنمو الطفل في كل جهة من أوجه النمو المختلفة في المراحل الاربع السابقة بحيث يكون هذا الرسم ممثلا للطفل المصرى ، ويمكن أن يؤخذ نموذجا للمقارنة . . .

٦ ــ بعد دراسة نمو الطفل الطبيعى تجرىدراسة تأثير الامراض المختلفة على نمو الطفل .

ثانيا : وحدة البحوث النفسيةوالتربوية :ــ

ويتلخصعمل هذه الوحدة فيما يلى :ــ

١ ــ القيام بالدراسات والبحوث الميدانية ــ سواء كانت مسحية أو تجريبية ــ ومن ذلك : تقنين الاختبارات النفسية التى يمكن استخدامها كأدوات صالحة لقياس الذكاء والقدرات

العقلية وسمات الشخصية عند الطفل ... وبناء الاختبارات التحصيلية الملائمة والقيام بالبحوث التجريبية فى تعليم الطفل وتنظيم المناهج وأساليب التدريس الملائمة له ... وتطوير الوسائل التعليمية ـ بحيث يصبح أكثر كفاية وفاعلية فى تعليم الاطفال ... وبالاضافة الى البحوث الاخرى التى يمكن أن تجرى على العوامل المختلفة المؤثرة فى الطفل المصرى ، مثل : العوامل الاسرية ... والاتجاهات الوالدية ... وأساليب التنشئة الاجتماعية ... والعوامل المدرسية والنشاط الترويحى للطفل المصرى وقضاء وقت الفراغ ... وثقافة الطفل بأبعادها ومكوناتها المختلفة ... ويتطلب ذلك اعداد خطة لمشروعات البحوث .

٢ ـ القيام بالدراسات المكتبية وخاصة ما يتصل منها بتوثيق البحوث النفسية والتربوية التى أجريت فى مصر فى ميدان الطفولة ، وترجمة البحوث والدراسات الملائمة الى اللغة العربية ، واعداد بعض الدراسات النظرية حول بعض مشكلات الطفولة من الوجهة التربوية والنفسية .

٣ ـ عقد المؤتمرات العلمية التى يدعى اليها المتخصصون فى مصر أو فى الخارج ، لمناقشة بعض المشكلات النفسية والتربوية للطفل ، والمشاركة فى المؤتمرات المتخصصة فى هذا الشأن .

٤ ـ تنظيم برامج تدريب فى النواحى التربوية والنفسية للعاملين فى ميادين الطفولة فى الحضانة ورياض الاطفال ـ فى التعليم الابتدائى ـ فى مجال ثقافة الاطفال ـ وللاباء والامهات .

٥ ـ تلحق بالوحدة من خلال المركز دار حضانة ومدرسة ابتدائية لاتاحة المجال التجريبى لبحوث الوحدة .

٦ — ينشأ معمل ملحق بالوحدة يضم الاجهزة والادوات التى تستخدم فى أغراض البحث العلمى وكذلك الاختبارات النفسية .

ثالثـــا : وحدة المعلومات والنشـــر :— ويتلخص عملها فيما يلى :—

١ — اعداد قائمة ببليوجرافية لما تم وضعه فى مصر والعالم العربى من وسائل وانجازات ودراسات ومقالات علمية حول مختلف جوانب فترة الطفولة .

٢ — انشاء مكتبة تضم ما صدر من كتب ورسائل وأبحاث حول مرحلة الطفولة .

٣ — الاشتراك فى مختلف الدوريات التى تهتم بمرحلة الطفولة ،عربية وأجنبية .

٤ — الاسهام فى نشر الكتب والدراسات والبحوث المتعلقة بمرحلة الطفولة .

٥ — تيسير مهمة الباحثين فى مجال الطفولة من حيث توفير المراجع اللازمة لهم .

٦ — توثيق مختلف المواد والوسائل الموجهة للاطفال .

وقد كان من أهم انجازات المركز خلال عامه الاول ١٩٧٨ ما يلى (١) :ـ

أولا : اعداد ندوة " العمل مع الاطفال " فى القاهرة فى المدة من ٢١ ـ ٢٣ فبراير ١٩٧٨ نوقشت فيها ١٣ موضوعا فى مختلف المجالات المتعلقة بحياة الطفل .

ثانيا : تنظيم برنامج تدريبى للحاضنات من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان بالاشتراك مع التنظيم النسائى المصرى فى المدة ما بين ١٥ ـ ٢٦ ابريل ١٩٧٨ . وقد بلغ عدد الحاضنات المشتركات ٣٠ حاضنة من مصر وكانت مدة البرنامج ٧٢ ساعة درست فيها الحاضنات المواد التالية :ـ

علم نفس الطفل ـ علم نفس تعليمى ـ علم اجتماع ـ أدب أطفال ـ تربية موسيقية ـ تربية فنية ـ تربية رياضية ـ مشاهد الطبيعة ـ الغذاء والتغذية ـ صحة الام والطفل ـ دور الحضانة ـ الطرق الخاصة لتعليم الاطفال ـ الوسائل التعليمية ـ التربية العملية . وقد أعطيت الناحية العملية أهمية خاصة وضحت آثارها فيما بعد على الحاضنات داخل دور الحضانة التى يعملن بها .

ثالثا : تنفيذ مشروع التدريب على العلاج النفسى للاطفال ، والذى بدأ فى

---

(١) ج . م . ع . جامعة عين شمس . مركز دراسات الطفولة . انجازات المركز خلال عامه الاول ١٩٧٨ . القاهرة ، ١٩٧٨ .

نوفمبر ١٩٧٨ وقد الحق بالبرنامج عشر دارسين ،طبيبان بشريان وثمانية اخصائيات نفسيات والى جانب تدريب الدارسين فانهم يتلقون محاضرات في العلاج النفسى بدأتها خبيرة انجليزية قدمت لهذا الغرض .

رابعـــا : الاشراف العلمى والفنى على دار الحضانة الملحقة بالمدينة الجامعية للطالبات بجامعة عين شمس . وقد تم تقسيم الاطفال وتقديم البرامج المناسبة لكل عمر .

خامســا : تنفيذ برنامج تليفزيونى موجه الى الوالدين بمناسبة عام الطفل العالمى يستمر عاما . يناقش فيه أساتذة متخصصون الموضوعات الصحية والنفسية والتربوية والثقافية للطفل وللوالدين .

سادســا : تنفيذ نشر سلسلة علمية مبسطة توجه الى الاباء والامهات فى كافة نواحى المعرفة التى تتعلق بتنشئة الاطفال ـ وتتولى مكتبة النهضة المصرية اصدار السلسلة .

سابعــا : وفى مجال البحوث الميدانية :ـ تم اجراء بحث عن مخاوف الاطفال عند دخول المدرسة كما انتهت اللجنة الاستشارية من التخطيط لبحث معايير نمو الطفل المصرى .

ثامنــا : تلبية رغبات بعض الاندية الرياضية فى انفتاح دور حضانة على مستوى سليم وقد تم بالفعل تجهيز دار حضانة نادى الشمس كما يستعد نادى هليوبليس لافتتاح دار حضانة بمعاونة المركز .

تاسعـــا : انشاء عيادة نفسية للاطفال تقوم بعلاج الاطفال المحولين اليها من جهات مختلفة ٠ وتدريب الدارسين فى برنامج العلاج النفسى للاطفال ٠

عاشـــرا : البدء فى دراسة احتياجات طفل الريف المصرى ٠

قائمة محتويات الفصل الثالـــــث

المجالس القومية المتخصصـــة

الفصـــل الثالــــــث

المجالس القومية المتخصصـــــــــة

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا

يعتبر المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا من أهـــم الاجهزة التى تسهم فى رسم السياسة التعليمية وهو بذلك جهاز استشـــارى يشارك بالجهد والفكر والوعى والرأى شأنه شأن جميع المجالس المتخصصة ـ فى النهوض بالعملية التعليمية فى مصر وذلك عن طريق البحث العميق والدراسات الدقيقة لتطوير المجتمع ومتابعة المتغيرات التى تواجهه ووضع الخطط والبرامج العلمية بما يحقق أهداف التنمية القومية فى كافة المجالات٠

نشـــــأة المجلـــــس:ـ

والمجلس القومى للتعليم هو أحد المجالس القومية المتخصصة [(١)] الـــتى نص على تشكيلها الدستور فى المادة ١٦٤ : " ان تنشأ مجالس قومية متخصصـــة على المستوى القومى تعاون فى رسم السياسة العامة للدولة فى جميع مجـــالات النشاط القومى وتكون هذه المجالس تابعة لرئيس الجمهورية ويحدد تشكيل كل منها واختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية " ٠

ونظرا لضخامة هذه المهمة الملقاة على عاتق المجالس فقد روعى فـــــى

---

(١) بموجب القرار الجمهورى رقم ٦١٥ لسنة ١٩٧٤٠

تشكيلها ـ بموجب القرار ٦١٥ لسنة ١٩٧٤ـ أن تضم خلاصة الكفاءات من ذوى الخبرات العالية فى مجال نشاط كل مجلس. وضمانا للتنسيق التام والتفاعل البناء بين المجالس وبين كل من الجهاز التنفيذى والتشريعى فقد روعى أن يمثل الوزراء الذين لوزاراتهم صلة بأعمال المجالس، وكذلك رؤساء اللجان الدائمة فى مجلس الشعب لها اتصال بأعمال المجالس، ورؤساء النقابات المهنية التى يتصل نشاط أعضائها بنشاط المجالس، وبذلك أصبح بجوار رئيس الجمهورية ـ ولاول مرة تجمع علمى فنى يعمل كجهاز استشارى يعاون فى وضع السياسات القومية ويحقق هذا التشكيل النظرة الشمولية لاية دراسة أو مناقشة. مع ضمان التنفيذ على أسس سليمة ووضع السياسات الثابتة الطويلة المدى التى لاتتغير الوزراء أو الحكومات.(٢)

وتمشيا مع النظرة العلمية المتخصصة قسم كل مجلس الى شعب فرعية تتخصص كل شعبة فى فرع من فروع التخصص المنوط بها، وتضم الشعبة مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء المجلس أو خارجه، وتعد هذه الشعب بمثابة مجموعات عمل لكل مجلس تقوم كل منها بدراسة ما يحال اليها من موضوعات من كافة النواحى ثم تتقدم بمحصلة دراساتها الى المجلس للمناقشة قبل اصدار توصياته التى تعرض على السيد رئيس الجمهورية. ويصدر بنشاط المجالس مطبوعات تتضمن تقارير عن أعمال ودراسات كل مجلس وكذلك التوصيات الخاصة بها.

---

(٢) رئاسة الجمهورية. المجالس القومية المتخصصة. مطبوعات المجالس القومية المتخصصة. القاهرة، الامانة الفنية للمجالس القومية المتخصصة ١٩٨٠ ،١٥٣.

ادارة وتنظيم المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا واختصاصاته :— (١)

يتكون المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا من الشعب الاتيـــــة :—

— شعبة محو الامية وتعليم الكبار •
— شعبة التعليم العام والتدريب •
— شعبة التعليم العالى والجامعى •
— شعبة البحث العلمى والتكنولوجيا •
— شعبة التعليم وتخطيط القوى العاملة •
— شعبة التعليم الازهرى •

ويختص المجلس بما يلى :—

١ — دراسة واقتراح السياسات العامة لتنمية الامكانيات القومية فى مجالات التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا •

٢ — دراسة واقتراح الخطط العلمية المتعلقة بالتعليم والبحث العلمـــى والتكنولوجيا والتبادل والتعاون الدولى فى هذه المجالات وبصفة خاصة مع الدول العربية والاسلامية والافريقية الصديقة واستخـــدام الموارد البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية لمواجهة التقدم التكنولوجـى وربط البحوث العلمية بالمستويات التطبيقية للاستفادة بها فى تطوير الانتاج والاحتياجات الاخرى ذات الطابع القـومى •

(١) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦١٥ لسنة ١٩٧٤ بانشاء المجالـــس القومية المتخصصة وتحديد اختصاصاتها • القاهرة، ١٩٧٤ •

٣ ـ التنسيق بين السياسات المختلفة فى مجالات عمل المجلس ومتابعة نتائج تنفيذ الخطط وتقييمها بهدف تطوير السياسات المستقبلة فى ضوء الاهداف القومية •

٤ ـ سائر المسائل التى تدخل فى اختصاصات المجلس القومى والتى يحيلها اليه رئيس الجمهورية •

وقد استطاع المجلس من خلال شعبه المختلفة اصدار سبعة تقارير تتضمن كل منها تفاصيل عن الموضوعات التى يبحثها المجلس مع دراسات عنها والتوصيات الخاصة بها • وقد تناول التقرير عن الدورة الاولى يونيو ـ سبتمبر ١٩٧٤ عرضا للاوضاع الراهنة فى التعليم والبحث العلمى • الاعتبارات الاساسية فى الترابط بين التعليم وخطة التنمية ـ بعض الاتجاهات العامة فى تخطيط التعليم ـ بعض المشكلات المشتركة فى قطاعات التعليم •

كذلك تضمن التقرير عرض أعمال الشعب وتوصيات المجلس فى شأنها وهى : محو الامية وتعليم الكبار ـ التعليم العام والتدريب ـ التعليم العام والتدريب التعليم الازهرى ـ التعليم الجامعى والعالى ـ البحث العلمى والتكنولوجيا التعليم وتخطيط القوى العاملة •

أما تقرير الدورة الثانية اكتوبر ١٩٧٤ ـ يوليو ١٩٧٥ فقد تضمن دراسات المجلس عن محو الامية الصغار الذين تخلفوا عن ركب التعليم • ومشروع الخطة القومية لمحو الامية • وبالنسبة للتعليم العام فقد قدم ثلاثة دراسات عن : تجويد الاداء التعليمى والتربوى فى المدرسة الابتدائية ـ نظم

الامتحانات فى التعليم العام _ تدريس اللغات الاجنبية بالتعليم العام ووسائل النهوض بها • وتناولت شعبة التعليم الجامعى والعالى دراسة فى شأن أوضاع المعاهد العالية وتحويلها الى كليات تتبع الجامعات مع عرض للاوضاع الحالية بكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين •

وكانت أهم دراسات التقرير الثالث عن الدورة من اكتوبر ١٩٧٥ الى يوليو ١٩٧٦ المبادىء التى تضمنتها ورقة اكتوبر فى معالجة موضوع التعليم والنهوض به كمدخل لبناء الانسان المصرى الذى يرجى أن يقف مسلحا بالعلم والثقافة والتكنولوجيا على مشارق القرن الحادى والعشرين •

_ مدة الالزام _ هيكل التعليم وسلمه _ استراتيجية اعداد الفنيين حتى عام ٢٠٠٠ _ خريطة توزيع الخدمات فى التعليم الجامعى _ استخدام التكنولوجيا التعليمية بالجامعات •

_ تقرير الدورة الرابعة اكتوبر ١٩٧٦ _ يوليو ١٩٧٧

ويتضمن ما درسه المجلس خلال الدورة من موضوعات تتصل بالتعليم العام والجامعى والازهرى والبحث العلمى •

_ مرحلة التعليم الالزامى الممتدة _ وظيفة التعليم الاساسى _ تطوير السياسة العامة لاعداد الكتاب المدرسى واخراجه _ التعليم والتدريب التقنى والمهنى _ استقلال الجامعات _ سياسة القبول فى التعليم العالى _ القبول فى كليات التربية _ مشكلة الارتداد الى الامية _ استراتيجية البحث العلمى _ دور الازهر فى نشر الثقافة الاسلامية وتحفيظ القرآن الكريم •

تقرير المجلس القومى للتعليم فى دورته الخامسة اكتوبر ٧٧ — يوليو ١٩٧٨ ٠

ويتضمن — تقرير الموقف بالنسبة لهيئات التدريس فى مختلف مراحل التعليم ٠
التعليم الاساسى — رعاية الموهوبين والمعوقين فى مراحل التعليم ٠
انشاء صندوق أهلى للتعليم العام ٠ اقتصاديات وتكلفة التعليم والبحث العلمى بالجامعات — فى شأن اعداد وهيئات التدريس بالجامعات ٠
سلم التعليم فى الازهر وخطة التوسع فى قاعدة التعليم الازهرى ٠
تقرير الدورة السادسة اكتوبر ١٩٧٨ الى يوليو ١٩٧٩ ٠

ويتناول الاسس والمبادىء التى تقوم عليها سياسة التعليم كما يراها المجلس واعتبارات وضع استراتيجية العمل التعليمى فى مختلف مراحل التعليم حتى نهاية العقد القادم (٨٠/١٩٩٠) ٠

تقرير المجلس القومى فى دورته السابعة اكتوبر ٧٩ — سبتمبر ١٩٨٠

واشتمل التقرير على خطة مقترحة لمحو أمية الذكور من سن السادسة عشر حتى نهاية مرحلة التجنيد — بعض الدروس المستفادة من تجارب محو الامية فى الدول النامية

— تقدير القوى العاملة اللازمة للتعليم الابتدائى ضمن خطة عمل حتى عام ٢٠٠٠
اقتصاديات تكلفة التعليم فى المرحلة الابتدائية
اللغة العربية ووسائل النهوض بها فى التعليم ٠
التعليم العالى خارج الجامعات — النهوض بالدراسات الجامعية الاعلامية فى مصر ٠ والى جانب التقارير الخاصة بالدورات أجرى المجلس ثمان دراسات هى :—

١ — محو أمية وتعليم الكبار ٢ — التعليم الاساسى
٣ — من تجارب التعليم فى مصر ٤ — أنماط التعليم الجامعى وهياكله ٠

٥ ـ امتداد مرحلة الالزام والتعليم الاساسـ ـ ـ ـى •

٦ ـ التعليم الفنى ودوره فى اعداد القوى العاملـ ـة •

٧ ـ اصلاح التعليم الابتدائى •

٨ ـ دراسة احصائية للتطور الكمى فى التعليم العام والفنى •

قائمة محتويات الفصل الرابع

وزارات وهيئات ومراكز بحوث شاركت في شئون التربية

الفصـــل الرابـــع

وزارات وهيئات ومراكز بحوث شاركت فى شئون التربيـــــة

أولا : — وزارة الشئون الاجتماعية

وتضطلع بالبحوث التى تتعلق بتربية الاطفال فى دور الحضانـة وفى بعض المؤسسات الخيرية ...

ثانيـا : — وزارة الصحـــة

وتضطلع بالبحوث التربوية فى ميدان الصحة المدرسية اذ أن الاشراف الصحى على المدارس موكول لها .

ثالثـا : — وزارة التخطيــــط

تتولى مسئولية التخطيط القوى الشامل على مستوى الدولـــة ولجميع قطاعاتها بما فى ذلك ما يتعلق منها بالخدمات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة .

وتسهم وزارة التخطيط — من خلال الشعبة المركزية للتعليم والـــتى تتكون من ثلاث شعب متخصصة هى : شعبة التعليم العام والفنى ، شعبة التعليم العالى والجامعى ، شعبة البحث العلمى والتكنولوجيا — تسهم فى رسم السياسة التعليمية وتقوم باجراء البحوث الخاصة بمجالاتها المختلفة .

رابعـا : — وزارة الثقافـــة

تقوم باجراء البحوث التربوية والنفسية من خلال لجنة التربيـــة

وعلم النفس التى تتضمنها • كما تنظم وتعقد الندوات والحلقات الدراسية المتصلة بهذا الميدان •

خامسا : وزارة التعليم العالى

وتختص بصفة أساسية بالبحث التربوى فى مجال التعليم العالى وذلك من خلال أجهزة مشابهة لاجهزة وزارة التربية والتعليم •
كذلك تقوم المعاهد العليا التابعة لها والتى تبحث فى التربية مثل كليات المعلمين والمعلمات ،والاقسام التربوية بالمعاهد الصناعية والمعاهد الزراعية ،ومركز بحوث الخدمة الاجتماعية بالاسكندرية •

سادسا : اللجنة الوزارية للخدمات

وتتولى مهمة بحث سياسات وخطط واختصاصات وزارات التعليم والبحث العلمى والقوى العاملة والتنسيق بينها والتعرف على مشكلاتها الى جانب دراسة مشروعات القوانين والقرارات التى تصدرها تلك الهيئات ودراسة الخطة القومية للبحوث العلمية وتوزيع القوى العاملة الى جانب اقرار سياسات التبادل والتعاون العلمى والفنى والثقافى مع دول العالم •

سابعا : اللجان المختصة بمجلس الشعب والشورى :ـ

لجنة التعليم والبحث العلمى تتولى دراسة مشروعات الخطة العامة للدولة ودراسة المشكلات التعليمية ومشروعات القوانين الخاصة بالتعليم والوصول الى القرارات التى تعرض بدورها على المجلس للموافقة واتخاذ القرار •

كما تختص اللجنة أيضا بمناقشة السياسة العامة للتعليم وابداء الرأى قبل عرضها على المجلس لاعتمادها ٠

ثامنـــــا : مركز تنمية المجتمع العربـــى

بسرس الليان حيث يهتم بصفة أساسية بالبحث التربوى فى ميدان التربية الاساسية وتعليم الكبار ٠

تاسعـــــا : نقابة المهن التعليميـــة

من خلال لجنة البحوث التى تتضمنها فهى تشارك بدور هــــام فى رسم سياسة التعليم فى مصر وذلك فضلا عن الدور الهام الذى يلعبه المعلمون أعضاء النقابة فى تنفيذ هذه السياسة ٠

وتقوم لجنة البحوث بالاعلام عن نشاط البحث التربوى بالنشـــر فى مجلة " الرائد " التى تصدرها النقابة ٠

كذلك تسهم جمعيات المعلمين مثل جمعية مدرسى اللغـــة الانجليزية وجمعية مدرسى العلوم أو غيرها فى ميادين البحث التربوى ويعمـــل بعضها على اصدار ونشر دوريات تتضمن بحوثا تربوية مثل رابطة خريجى معاهد وكليات التربية ٠

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن هناك لجانا وهيئات على المستـوى العالى للجمهورية تتناول بعض شئون التعليم وتجرى أبحاثا فى ميدانه ضمـــن البحوث الخاصة بهما ومن هذه الهيئات :ـ

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ،معهد التخطيط القومى .
وسوف نتناولهم بشئ من التفصيل لاهمية البحوث التى يجرونها فى ميدان التربية .

عاشرا : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

يعتبر المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية من أهم الاجهزة التى تسهم فى اجراء البحوث العلمية المتصلة بالمجال التربوى فى مصر ،حيث يتضمن من بين أقسامه المختلفة وحدة للبحوث النفسية والتربوية .

نشأة المركز وأهدافه :_

كان صدور القانون رقم ٦٣٢ لسنة ١٩٥٥ الخاص بانشاء " المعهد القومى للبحوث الجنائية "(١) مصداقا لاتجاه الحكومة الى نبذ الارتجال وايمانها بالبحث العلمى . بعد أن كان الحديث لا ينقطع فى ذلك الوقت عن الحاجة الماسة الى الاصلاح الاجتماعى فى مصر عامة والى الاصلاح الجنائى خاصة ، ولكن الجهود نحو هذا الاصلاح أو ذاك لم تكن تؤتى ثمارها المرجوة الا اذا أسست على بحوث ودراسات متعمقة ودقيقة للظروف التى كانت موجودة فى المجتمع المصرى فى ذلك الحين .

وقد أنيط بالمعهد بموجب هذا القانون مهمة وضع الاسس العلمية اللازمة لتقرير سياسة تتعلق بالجريمة والعقاب تتفق وأحوال البلاد ،فضلا عن اعداد وتدريب الباحثين فى مختلف النواحى النظرية والعملية المتعلقة بهذه المسائل وبعد أن كان نشاط المعهد يقتصر على البحوث المتصلة بالنواحى

(١) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى اثنى عشر عاما ١٩٥٧ _ ١٩٦٩ . القاهرة ، ١٩٧٠ .

الجنائية كما هو واضح من التسمية ،رأى المسئولون أن يتسع هذا النشاط ليشمل دراسة الظواهر الاجتماعية عموما . من أجل ذلك صدر القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥٩ باعادة تنظيم المعهد القوى للبحوث الجنائية وجعله "المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية" وأصبحت الاغراض التى يهدف اليها المركز أكثر شمولا وحددها القانون فى النهوض بالبحوث العلمية التى تتناول المسائل الاجتماعية المتصلة بسائر مقومات المجتمع العربى والمشاكل التى يعانيها لوضع الاسس اللازمة لسياسة اجتماعية وعلاجيةوجزائية تتفق وأحوال البلاد . وقد نص القانون على أن للمركز فى سبيل تحقيق أغراضه أن يجرى البحوث و الدراسات ويعطى منحا دراسية ومكافآت ،وينظم برامج تدريبية وتعليمية، ويوفد البحوث ويدعو للمؤتمرات والاجتماعات العلمية ،كما أن له ابداء الرأى فى مشروعات القوانين الخاصة بالمسائل الاجتماعية والجنائية .

ومنذ صدور القانون ٢٢١ لسنة ١٩٥٩ فى ضوء الاغراض التى أصبح على المركز أن يقوم بتحقيقها ،أصبح المجتمع المصرى ميدانا لنشاطات المركز والمجتمعات المحلية التى يضمها سواء كانت حضرية أو ريفية أو مجتمعات محلية صحراوية . ولذلك كان على المركز مواجهة المشاكل الثقافية والاجتماعية التى بدأت فى المجتمع منذ قيام ثورة عام ١٩٥٢ والتى صاحبت وتصاحب ظاهرة التغير الاجتماعى ،وخاصة المشاكل التى تترتب على ظاهرة التفكك الاجتماعى وعلى ظاهرة التخلف الثقافى ،وأهمها مشاكل التنمية والمشاكل التى نشأت نتيجة السمات الثقافية المصرية والظواهر الاجتماعية العديدة التى مر بها المجتمع المصرى ... كظاهرة " الازدواجية الثقافية" وأهم سماتها التناقض والصراع بين القديم والجديد وأثر ذلك كله فى مجالات أجهزة التنشئة الاجتماعية فى المجتمع المصرى ... ومن أمثلة هذا الصراع الصراع بين الاجيال .

تلك كانت مهام ورسالة المركز فى ضوء هذا القانون (١)

صدر بعد ذلك القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٢ الخاص بمنظا موظفى المؤسسات العامة التى تمارس نشاطا علميا ، فنص على تطبيق القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ الخاص بتنظيم الجامعات على العاملين فى المؤسسات العامة التى تمارس نشاطا علميا ، ومن بينها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ٠٠

وأخيرا صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٦٩ ونص فى مادته الاولى على اعتبار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تمارس نشاطا علميا ٠ (٢)

ادارة وتنظيم المركز القومى للبحوث الاجتماعيةوالجنائية

نص القرار الجمهورى الذى صدر باعادة تنظيم المركز أن يتولى ادارته مجلس ادارة يتم تشكيله على النحو التالى :(٣)

ـ وزير الشئون الاجتماعية والعمل المركزى رئيسا وعضوية كل من :ـ

ـ أربعة وكلاء للوزارات ذات الصلة بأعمال المركز ويحددها وزير الشئون الاجتماعية والعمل المركزى ويتم اختيارهم بمعرفة الوزير المختص بالاتفاق مع رئيس مجلس الادارة بحيث يمثلون نواحى نشاط المركز ٠

(١) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ٠ تقييم الانجاز العلمى للمركز ورقة عمل عامة مقدمة لليوبيل الفضى ١٩٥٧ ـ ١٩٨٢ ٠ القاهرة ، ١٩٨٢ ٠

(٢) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى اثنى عشر عاما ١٩٥٧ ـ ١٩٦٩ ٠ القاهرة ، ١٩٧٠ ٠

(٣) قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥٩ الخاص باعادة تنظيم المعهد القومى للبحوث الجنائية

- ثلاثة من الاساتذة ذوى الكراسى بالجامعات يختارهم رئيس مجلس الادارة بالاتفاق مع وزير التربية والتعليم .

- رئيس ادارة الفتوى والتشريع لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

- ثلاثة يختارهم رئيس مجلس الادارة بحكم وظائفهم الرئيسية المتصلة بنشاط المركز لمدة سنتين قابلة للتجديد وتزول العضوية اذا فقد العضو صفته التى اختير على أساسها ...

- ثلاثة يختارهم رئيس المجلس بصفتهم الشخصية .

- مدير المركـــز .

ويقوم مجلس الادارة بوضع السياسة العامة للمركز ومناقشة البرامج العلميـة واقرارها ومتابعة تنفيذها ، واعتماد مشروع الميزانية السنوية والحساب الختامى .

ويشكل المجلس من بين أعضائه لجنتين احداهما " لجنة البحوث الجنائية " والاخرى " لجنة البحوث الاجتماعية " وتشرف كل منهما على النشاط العلمـى للمركز فى مجالها ... ويعاون رئيس مجلس الادارة فى متابعة برامج النشـاط العلمى " مجلس الخبراء " ويشكل برئاسة رئيس مجلس الادارة وعضوية أعضـاء هيئة البحوث من درجة خبير على الاقل . ويدعى لحضور اجتماعاته بعض قدامى الباحثين ويتولى سكرتاريته السكرتير الفنى للمركز . ومن مهام مجلس الخبـراء مناقشة الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ السياسة العامة التى يقرها مجلـس الادارة وخاصة مشروعات البحوث ، والبرامج التدريبية ، والمؤتمرات والنـدوات العلمية ، والنشر ، واصدار توصيات بشأنها .

ويتمثل جهاز البحوث فى المركز (١) فى ضوء القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥٩ فى أربعة وحدات للبحوث الجنائية هى :—

— وحدة بحوث السلوك الاجرامى — وحدة بحوث العقوبة والتدابير الاصلاحية ٠

— وحدة بحوث الاحداث — وحدة بحوث كشف الجريمة ٠٠٠

وخمس وحدات للبحوث الاجتماعية هى :—

— وحدة بحوث الريف — وحدة البحوث النفسية والتربوية ٠

— وحدة بحوث الرأى العام والاعلام — وحدة بحوث التصنيع — وحدة بحوث الاسرة ٠

ويشرف على كل وحدة من هذه الوحدات أحد المتخصصين فى مجالها من درجة خبير على الاقل ويعمل فيها عدد من أعضاء هيئة البحوث ٠

وبالاضافة الى وحدات البحوث بالمركز توجد لجنة لبحوث الشرطة والادارة الجنائية تضم عددا من ضباط الشرطة بالندب من وزارة الداخلية ٠

وتعاون وحدات البحوث أجهزة مساعدة أهمها المكتبة وجهاز الاحصاء الالى والمختبر الجنائى ٠

وبمرور الوقت وعندما دعت الحاجة زيدت وحدات البحوث الجنائية الى ست وحدات ، فأضيفت اليها الوحدتان الاتيتان :— وحدة البحوث البيلوجية

---

(١) كان جهاز البحوث قبل صدور هذا القانون وعندما كان " المعهد القومى للبحوث الجنائية " عبارة عن ثلاثة أقسام هى : قسم بحوث الجريمة ، قسم بحوث العقاب ، قسم بحوث الكشف عن الجريمة ٠ المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى اثنى عشر عاما ٥٧ — ١٩٦٩ ، القاهرة ، ١٩٧٠ ٠

ووحدة السموم والمخدرات بالاضافة الى برنامج المخدرات الذى انشىء فى هذه الوحدات.

أما وحدات البحوث الاجتماعية فقد زيد عددها الى عشر وحدات فأضيفت اليها الوحدات الاتية: - وحدة بحوث القانون والسياسة الاجتماعية

- وحدة البحوث الدينية والمعتقدات
- وحدة بحوث التحضر
- وحدة مناهج البحث
- وحدة الاحصاء

وبالاضافة الى هذه الوحدات انشىء جهاز قياس الرأى العام وشكلت هيئة بحوث الشباب و هيئة المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى فى خلال الفترة من عام ١٩٥٢ الى ١٩٨٠. (١)

نظام العمل فى البحوث (٢)

تسرى على جميع البحوث والدراسات التى يجريها المركز الاحكام التالية:

١ - تقدم الى السكرتير الفنى الاقتراحات الخاصة بالبحوث والدراسات المزمع اجراؤها، سواء كانت من وحدات البحوث واللجان العلمية الدائمة بالمركز أو من هيئات أو افراد من خارج المركز. ويقوم السكرتير الفنى بعرض المقترحات على رئيس مجلس الادارة الذى يقرر اما عرضها على مجلس

(١) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية : تقييم الانجاز العلمى للمركز. ورقة عمل عامة مقدمة للتمويل النفى ١٩٥٧ - ١٩٨٢. القاهرة، ١٩٨٢.

(٢) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في اثني عشر عاما ١٩٥٧ - ١٩٦٦. القاهرة، ١٩٧٠.

الخبراء أو حفظها •

٢ ـ تعرض على لجنة مجلس الادارة المختصة مشروعات البحوث والدراسات المقترح اجراؤها مشفوعة برأى مجلس الخبراء للموافقة •

٣ ـ تلحق البحوث والدراسات التى يتقرر اجراؤها بوحدات البحوث واللجان العلمية الدائمة المختصة • ويكون رئيس الوحدة هو المشرف على البحث أو الدراسة وفى حال عدم قيام غيره بالاشراف على البحث والدراسة يكون هو مسئولا عن المتابعة الادارية لسير العمل •

٤ ـ تقترح وحدات البحوث واللجان العلمية الدائمة اسماء أعضاء الهيئة الذين يشتركون فى اجراء البحث أو الدراسة • ويتم اختيار هيئة البحث من أعضاء هيئة البحوث بالمركز أو من غيرهم ، وتعرض أسماؤهم على مجلس الخبراء لابداء الرأى •
ويصدر رئيس مجلس الادارة قرارا بتشكيل هيئة البحث ، وما يطرأ عليها من تعديلات •

٥ ـ تشكل هيئة البحث من :ـ أ ـ المشرف: ويختار من المتخصصين فى موضوع البحث من أعضاء هيئة البحوث بالمركز أو من خارجه • ويقوم بالاشراف على تصميم البحث وتوجيه العمليات اللازمة لتنفيذه ، واعداد التقرير النهائى ، كما يقوم تقارير دورية ومرحلية عن تطور سير العمل فيه •

ب ـ أعضاء هيئة البحث: ويختارون من المتخصصين فى موضوع البحث من هيئة البحوث بالمركز أو من خارجه • ويشتركون مع المشرف فى تصميم البحث وتنفيذ عملياته المختلفة ويعدون التقارير الفرعية •

جـ ـ السكرتير الفني : ويرشحه المشرف من بين أعضاء هيئة البحث من المركز ، ويكون مسئولا عن اعداد محاضر الاجتماعات والتقارير اللازمة عن تطور العمل فى البحث والعمليات الادارية والفنية التى يتطلبها ذلك .

٦ ـ يجوز لهيئة البحث أن تستعين بخبير استشارى أو أكثر وبعدد من الباحثين الميدانيين والاخصائيين للقيام ببعض العمليات اللازمة لانجاز البحث .

٧ ـ تعد محاضر للاجتماعات التى تعقدها هيئة البحث واللجان الفرعية ، كما تعد تقارير مرحلية وتقريرا دوريا كل ثلاثة شهور .

٨ ـ تعد خطة تفصيلية للبحث وميزانيته واحتياجاته البشرية والفنية والمالية وجدول زمنى لتنفيذ مراحله المختلفة وتعرض على مجلس الخبراء وتقر قبل تنفيذه .

٩ ـ تكون الاستعانة بالمشرفين وأعضاء هيئة البحث من خارج المركز وفقا لنصوص العقود المعدة لذلك .

١٠ ـ يحظر على العاملين بالمركز اذاعة نتائج البحوث والدراسات أو استعمال مادتها العلمية بأى صور النشر أو الاعلام بغير اذن سابق من رئيس مجلس الادارة .

رسالة المركز وأهم دراساته خلال عشرين عامـــــا : (١)

بعد صدور القانون ٢٢١ لسنة ١٩٥٩ ،أصبح المركز يجرى البحـــــوث والدراسات الاجتماعية والاجتماعيةالنفسية مع البحوث والدراسات فى ميـــــدان الجريمة أوذات الصلة بهذا الميدان والتى كان يضطلع بها من قبل ...

وقد كانت معظم هذه الدراسات والبحوث الاجتماعية قومية واكبت ظـــــروف المجتمع المصرى الثقافيةوالاجتماعية والاقتصادية والسياسية بعد ثورة عام ١٩٥٢ وحتى الان وقد تعددت هذه البحوث وتنوعت وخاصة بعد أن انشىء جهـــاز قياس الرأى العام ،ووحدة الاحصاء ،وهيئة بحوث الشباب ،وهيئة المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى فى خلال الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٨٠ . وقــــد تيسر للمركز اجراء بحوث ودراسات اجتماعية عديدة فى مجالات أهمها ما يلــى :ـ

البحوث والدراسات الريفيـــــة : والتى أولاها المركز اهتماما خاصا ،فتضمنـــــت دراسات فى اطار الثقافة والقيم الريفية (بحث التغير فى قيم المجتمع الريفـــــى مثلا) ،ودراسات فى اطار السياق الاجتماعى الريفى (النظام الاسرى شـــــلا فى بحث المسح الاجتماعى لست قرى مصرية) ،كما تضمنت أيضا دراسات وبحـــوث فى اطار الشخصية الريفية (بحث التغير فى قيم المجتمع الريفى مثلا) .

---

(١) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . تقييم الانجاز العلمـــــى للمركز ،ورقة عمل عامة مقدمة لليوبيل الفضى ١٩٥٧ ـ ١٩٨٢ . القاهـــــرة ، ١٩٨٢ .

البحوث والدراسات السكانية : وتتضمن هذه الدراسات مجموعتين :ـ

مجموعة بحوث ودراسات الهجرة وتتضمن بحث الهجرة الى مدينة القاهرة دوافعها وأنماطها وآثارها • وبحث تكامل المهاجرين فى النمط الحضرى للقاهرة الكبرى وبحث استطلاع الرأى حول العمل فى الدول العربية •

ومجموعة أخرى عن دراسات وبحوث الخصوبة تتعلق بمكانة المرأة وعلاقتها بالخصوبة وتنظيم الاسرة • وبحث تنظيم الاسرة بين العاملات فى الصناعة والعوامل الاقتصادية المؤثرة على السلوك الانجابى للزوجين •

البحوث والدراسات الخاصة بالاسرة والطفولة : واهتمام المركز بهذه البحوث والدراسات اهتمام مستمر وقد تناولها الكثير من وحدات المركز ، جنائية كانت أو اجتماعية ، فضلا عن بعض هيئات البحوث (هيئة بحث الطلاق مثلا) وكان أهم النواحى والمشاكل التى تناولتها بحوث المركز ودراساته فى مجال الاسرة والطفولة :ـ التنشئة الاجتماعية ، احتياجات الطفولة ، التغير الاجتماعى الذى طرأ على الاسرة المصرية الحديثة ، تنظيم الاسرة ، المشكلات الاجتماعية مثل الطلاق بالاضافة الى مشاكل الاسر المهجرة •

البحوث والدراسات الخاصة بالمرأة : وتتناول هذه الدراسات فى الاغلب الاعم دراسات الاسرة السوية وغير السوية • وهناك دراسات تلعب المرأة المحور الاساسى والهدف الحقيقى فيها وأهم هذه البحوث هى :ـ

تغيرا لوضع الاجتماعى للمرأة فى مصر المعاصرة ، صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام : دراسة فى تحليل المضمون للصحافة النسائية ، قياس الرأى تجاه عودة المرأة الى البيت بنصف أجره استطلاع الرأى حول مكانة المرأة من خلال الامثلة الشعبية •

البحوث والدراسات الخاصة بالشباب: فقد تصدى المركز لاجراء العديد من الدراسات فى محيط الشباب وخصص جهودا كبيرة فى سبيل الفهم الموضوعى لهم ولمشاكلهم وحاجاتهم وأهم هذه الدراسات هى :
مشكلات طلبة المرحلة الثانوية ، احتياجات طلاب الكليات والمعاهد العليا ، احتياجات طلاب الجامعات ، الصراع القيمى بين الاباء والابناء ، بحث التأخر الدراسى فى المرحلة الاعدادية ، بحث مشكلات واحتياجات الطلبة بمحافظة الشرقية ، البناء الاجتماعى للشباب المصرى ، ندوة علمية " نحو نظرة علمية جديدة للشباب فى مصر " . الشباب المصرى وقضاياه من وجهة نظر المثقفين المصريين .

البحوث والدراسات فى مجال الاعلام: وتتناول مجالات ثلاث :-

١ - بحوث ودراسات فى مجال القائمين بالاتصال وتضمنت :- بحث استطلاع رأى الجمهور فى الاعلام السينيمائية وبحث تحليل مضمون بريد القراء فى الصحافة المصرية وبحث اتجاهات العاملين بمسرح العرائس وبحث التحسينات التى تحققت فى المحتوى الثقافى لبرامج التليفزيون من عام ١٩٦٤ الى ١٩٦٩ .

٢ - بحوث الوسيلة الاعلامية والتعرف على خصائصها والتعرف على الصفات التى تعطى بعض الوسائل أكثر من غيرها قدرة على مقابلة حاجات بذاتها .

٣ - بحوث تأثير الوسيلة الاعلامية .

البحوث والدراسات الخاصة بالاحصاء: ويقصد بها عمليات التحليل الاحصائى للبيانات الميدانية وهى عمليات دراسية تمثل جزءا هاما فى الدراسات والبحوث التى يجريها المركز .

ويعتبر المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى فى خلال الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٨٠ مسحا عاما ووصفا لكل ما كان يجرى فى المجتمع المصرى ويهتم المسح بجمع البيانات وتسجيل المعلومات التى تفيد فى تقديم صورة كاملة بقدر الامكان للمجتمع بأكمله . وهو رصد لحركة واقع المجتمع المصرى فى جميع مجالاته ونظمه فى الريف وفى الحضر فى خلال المرحلة الزمنية المحددة .

احدى عشر - معهد التخطيط القومى

يعتبر معهد التخطيط القومى هو أحد أجهزة البحث العلمى التى لها صلة وثيقة بالمجال التربوى والتى تلعب دورا هاما فى تقديم كل ما يسهم فى بناء سياسة تعليمية فعالة .

نشأة المعهد وأهدافه (١)

انشىء المعهد فى عام ١٩٦٠ وفقا للقرار الجمهورى بالقانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٦٠ واعتباره هيئة عامة مستقلة . وقد جاء انشاء المعهد فى فترة ضرورة الاهتمام بأساليب التخطيط والاعتماد عليها فى حل قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث كانت بداية الخطة الخمسية الاولى للتنمية ١٩٦٠ - ١٩٦٥ . وفى ضوء هذا القانون تحددت أهداف المعهد فى :-

١ - اجراء البحوث والدراسات التخطيطية والاقتصادية والاجتماعية والاحصائية والفنية وتوجيهها والاشراف عليها .

ب - تقرير منح دراسية ومكافآت واعانات لتشجيع البحوث والدراسات .

جـ - تنظيم برامج تدريبية وتعليمية ومنح شهادات لمن يجتازها بنجاح

د - ايفاد بعوث علمية وعملية ، داخلية وخارجية .

هـ - عقد مؤتمرات واجتماعات علمية .

(١) ج م ع . وزارة التخطيط القومى . معهد الاحصاء القومى . القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٧٤ . ١٨ ص .

و ــ نشر البحوث والدراسات وترجمة وتأليف الكتب والمراجع التخطيطية ٠
ز ــ ابداء الرأى فى مشروعات القوانين والقرارات والمشروعات الخاصة بالتخطيط القومى ٠

ادارة وتنظيم المعهد :

يتولى ادارة المعهد : مجلس ادارة ومدير للمعهد واللجنة الادارية والجمعية العامة للهيئة العلمية ٠ ويشكل مجلس الادارة برئاسة وزير الدولة للتخطيط وعضوية مدير المعهد وكل من وكيل وزارة التخطيط القومى ورئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والمستشارون الذين يعملون بالمعهد بالاضافة الى خمسة أعضاء يختارهم رئيس مجلس الادارة ممن لهم خبرة بشئون التخطيط القومى ٠

ويختص مجلس ادارة المعهد بوضع السياسة العامة واقرار نظم البرامج العلمية والتدريبية بالمعهد وايفاد البعوث العلمية والمندوبين للاشتراك فى الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ٠٠ هذا وتحددت اختصاصات مدير المعهد فى وضع خطط وبرامج النشاط العلمى بالمعهد فى حدود قرارات مجلس الادارة والاشراف على سير البحوث والدراسات وغيرها من أنواع النشاط العلمى التى يقوم بها المعهد ٠٠ أما اللجنة الادارية للمعهد فيتم تشكيلها من مديرى المراكز العلمية والمستشارين والامين العام برئاسة مدير المعهد ٠ وتختص هذه اللجنة باقتراح برنامج البحوث ومتابعة تنفيذ خطته وتقييم نشاط المراكز والافراد فى هذا الشأن الى جانب متابعة علاقات المعهد واتصالاته بالهيئات الاخرى بالداخل والخارج ٠

أما الهيئة العامة للجمعية العلمية فتشكل من جميع الاعضاء العلميين بالمعهد وتختص بمناقشة خطط البحوث والتدريب والتعليم والتوثيق والنشر وادارتها تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة .

ويضم المركز ثمانية مراكز علمية نذكر منها :ـ مركز التخطيط العام ـ مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي ـ مركز التدريب والتعليم ـ مركز التوثيق والنشر . ولكل مركز مدير مسئول تعاونه لجنة المركز التي تقوم بمتابعة تنفيذ سياسة البحوث والتدريب والنشر وتنظيم العمل بالمركز . ويضم كل مركز عددا من الاقسام يضطلع كل قسم بالمهام العلمية التالية :ـ

- الاشتراك في البحوث والدراسات التي يتولاها المعهد .
- المساهمة في البرامج التدريبية والتعليمية والندوات العلمية التي يعقدها .
- اجراء الدراسات المنهجية التي تساهم في تطوير الاساليب التخطيطية للدولة .

يتضمن مركز التخطيط العام بين أقسامه " قسم تخطيط القوى العاملة " الذي يقوم بكافة الدراسات السكانية بصفة عامة وبالقوى العاملة وتخطيطها بصفة خاصة .

أما مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي والذي يختص بتخطيط الخدمات ودراسة المشكلات الاجتماعية للتنمية والتخطيط والعلاقات المتبادلة بين تطور الخدمات وتطور الانتاج فيضم بين أقسامه قسم تخطيط التعليم الذي تتحدد دراساته في تخطيط قطاع التعليم على المستوى القومي في جميع مراحله من أجل تطوير هيكل القوى العاملة بما يتناسب وأهداف التنمية الشاملة ومشروعاتها

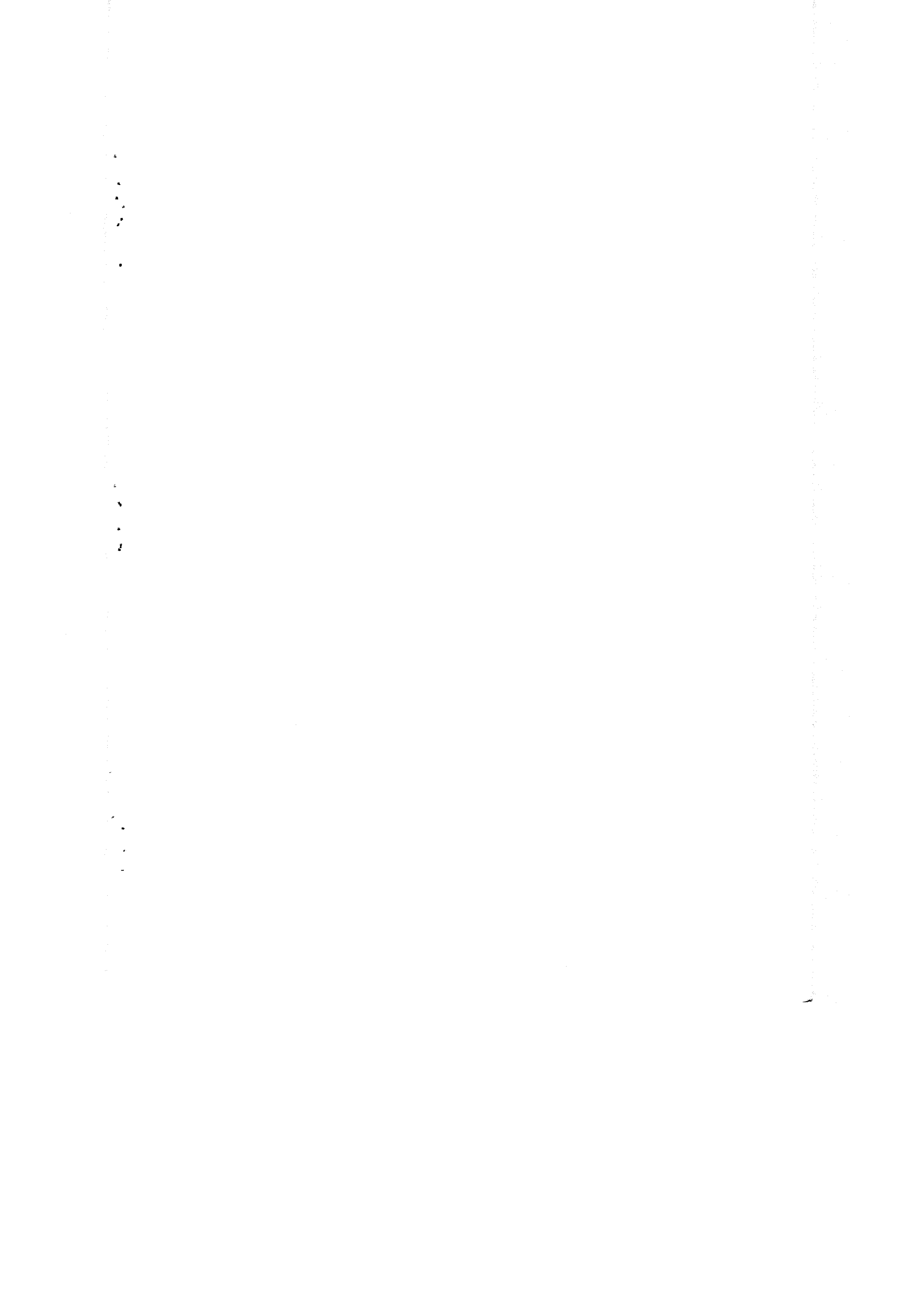
الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة، ووضع استراتيجية طويلة الاجل لتنمية الموارد البشرية من خلال عمليات التعليم والتدريب على أسس دقيقة وذلك بقصد تحقيق الاسهام الامثل لتلك الموارد البشرية فى عمليات التنمية القومية.

ويتولى مركز التدريب والتعليم تنظيم البرامج التدريبية والتعليمية بهدف توفير وتدريب كادر من المخططين الذين يعملون بمختلف اجهزة التخطيط بالدولة بالتعرف علميا وعمليا وبشكل مركز على الاساليب الاساسية للتخطيط وعلى أدوات التخطيط ومشاكله.يجرى المعهد بحوثه ضمن خطته العلمية أو بناء على طلب وزارة التخطيط وهى بحوث ودراسات خاصة باعداد الخطة القومية ومتابعة تنفيذها وذلك بالتعاون مع خبراء الوزارة وتتجه دراسات المعهد الى دراسة الاساليب التخطيطية ،والقضايا العامة للتخطيط ودراسة قطاعات الاقتصاد المصرى وكذلك العلاقات الاقتصادية الدولية ...

وتحقيقا لاهداف المعهد نجد أنه يضم عددا من الاقسام العلمية والفنية يختص كل منها بمجموعة من العمليات الفنية والاعمال العلمية التى تتكامل فى صورتها النهائية لخدمة البحث،ومن بين هذه الاقسام قسم النشر الذى يختص بنشر انتاج المعهد العلمى من دراسات وبحوث بمختلف وسائل النشر مثل المجلات والكتب والنشرات والمذكرات ونشر الخطط وما تتطلبه من دراسات وبحوث تحليلية تفيد فى متابعة الخطط وتقييمها . هذا الى جانب الخدمات والنشرات الببليوجرافية بأحدث ما يصل الى المكتبة التى يصدرها المركز لخدمة الباحثين ورجال الجامعات والمخططين فى الوزارات والموءسسات وطلاب الجامعات والدراسات العليا .

قائمة محتويات الفصل الخامس

المنظمات الدولية الاقليمية



الفصل الخامس
المنظمات الاقليمية والدولية

أولا : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

تعتبر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أحد أجهزة البحث العلمى فى مجال التربية والتى يمكن أن يستفيد منها المشتغلون بالسياسة التعليمية فى مصر • حيث أنها مصدرا خصبا لمنجزات التربية والبحوث الخاصة بها على مستوى الوطن العربى والتى تنعكس نتائجها على البحث التربوى فى مصر بوصفها عضوا فى المنظمة من ناحية ومن ناحية أخرى فان المقر الدائم للمنظمة يتمركز فى القاهرة، الامر الذى يتيح الفرصة لاكبر قدر من الاستفادة من نشاطها العلمى •

نشأة المنظمة وأهدافها :-

بدأت المنظمة مسيرتها تنفيذا لميثاق الوحدة الثقافية العربية فى يوليه ١٩٧٠ حيث عقدت مؤتمرها الاول • وتسترشد المنظمة فى اعداد برامجها بميثاق الوحدة الثقافية العربية وبدستورها وقرارات وتوصيات مؤتمرها العام ومجلسها التنفيذى ولجانها الوطنية والمجالس الاستشارية لاجهزتها • وهى تشاركه فى حركة الفكر والتقدم العلمى والتكنولوجى بما يتلاءم مع الواقع العربى

وتهدف المنظمة عامة الى توحيد الفكر بين اجزاء الوطن العربى عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الثقافى وهى فى اطار ذلك تعمل على :-

أ - تمكين الانسان العربى من النمو فكريا وثقافيا الى أقصى ما تؤهله قدراته ليضطلع بدور ايجابى فى بناء مجتمعه وتطوير حضارة أمته

والحضارة الانسانية .

ب ـ المشاركة فى تنمية علوم تربوية واجتماعية عربية وترسيخ العلم وتطبيقاته فى الحياة وفى مواجهة قضايا التنمية الشاملة والتطوير الثقافى فى الوطن العربى .

جـ ـ المعاونة على النهوض بالانظمة التعليمية والمؤسسات الثقافية والعلمية العربية وتدعيم التعاون والتكامل فيما بينهما ، مع توجيه عناية خاصة لمحو الامية على أساس المواجهة الشاملة وضمن اطار التربية المستمرة . (١)

د ـ الكشف عن مجالات التعاون العربى فى مجالات التربية والثقافة والعلوم وتعبئة الطاقات والامكانات العربية فى هذه المجالات بما يخدم التنمية والتقدم فى الوطن العربى وبما يرفع نفاية الاسهام العربى فى المجال الدولى .

هـ ـ تنمية الاتصال والاعلام بين الدول العربية فى مجالات التربية والثقافة والعلوم وما يقتضيه ذلك من توفير للبيانات وقيام نظم عصرية للمعلومات .

والمنظمة فى سبيل تحقيق هذه المقاصد تعمل على تنسيق الجهود العربية فى ميادين التربية والثقافة والعلوم ، والنهوض بالتعليم والثقافة وتشجيع البحث التربوى وجمع المعلومات والحقائق والبيانات الخاصة بتنفيذ المعاهدات التربوية والثقافية والعلمية والفنية التى تبرم بين البلاد العربية . كما تعمل على المساهمة

---

(١) جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . القاهرة ، ١٩٧١ .

فى المحافظة على المعرفة والتراث الثقافى العربى ونشره •

وتتكون المنظمة مــــن :

أ ـ موتمر عــــام : ويتكون من ممثلى الدول الاعضاء ويرأسه الوزيـــر الذى تتبعه اللجنة الوطنية للمنظمة ويكونون عادة وزراء التربيـــة والثقافة كما تدعى الهيئات والموسسات والاتحادات المعنية بالتربيـــة والثقافة والعلوم والتى يقرر الموتمر العام دعوتها لارسال ممثليـــن عنها لحضور الموتمر العام كمراقبين •

ب ـ المجلس التنفيـــذى

ويتكون من ممثل واحد ينتخب فى الموءتمر العام لمدة عامين لكل دولـــة فى المنظمة •

جـ ـ الادارة العامـــة :

وهى الهيئة التنفيذية والادارية للمنظمة وتتولى الشئون المنوطـــة بها فى اطار خطة العمل التى يقررها الموتمر العام ، وتتكون الادارة العامة من قطاعات رئيسية وأجهزة متخصصة :

١ ـ ادارة التربية : وتركز على العمل من خلال المحاور التالية :

أ ـ تخطيط التربية وادارتها وكان من أهم الدراسات التى اندرجت تحت هذا المحور دراسة طبيعة التربية المستمرة والاتجاهـــات الحديثة فى التربية ـ تمويل التعليم ـ الحركة السكانيـــة وعلاقتها بالعمالة والتربية ـ تكافوء الفرص فى التعليـــم •

ب ـ بنية التعليم ومفاهيمه ووسائله وأساليبه وتضمنت الدراسات والبحوث المتصلة بالقراءة والتعليم الغير نظامى ، والمدرسة الابتدائية ذات المعلم الواحد ، والبناء المدرسى من حيث الوظيفة والاقتصاد فى التكلفة والملاءمة للبيئة .

جـ ـ اعداد العاملين فى التربية وتدريبهم وقد قامت المنظمة بعدة دراسات فى هذا المجال تناول تدريب العاملين ، تطوير المناهج فى البلاد العربية ، التوجيه التربوى ، التقنيات الحديثة فى التخطيط والادارة التعليمية ، التدريب أثناء الخدمة .

د ـ انشاء مركز عربى للبحوث التربوية فى الوطن العربى .

٢ ـ ادارة التوثيق والاعلام وتركز على العمل من خلال محاور أساسية هى، تطوير الركائز الفنية فى مجال التوثيق والمكتبات والارشيف ـ المشروعات والخدمات الببليوجرافية ـ رفع كفاية العاملين فى مجال توفير المعلومات ـ جمع المعلومات الاساسية عن الدول العربية ـ معاونة الدول العربية لتطوير المعلومات بها .

٣ ـ معهد البحوث والدراسات العربية : ويباشر نشاطه من خلال عدة جوانب منها الاهتمام بالبحوث البيئية التى ترمى الى دراسات تقويمية شاملة والتعرف على المشكلات المتصلة بها والتعاون مع الجامعات العربية عن طريق رعاية البحوث والدراسات التى تخدم العمل العربى المشترك هذا الى جانب تدعيم دائرة المعلومات والنشر وتزويد المكتبة بشكل جديد فى مجال العلوم الانسانية والاجتماعية ، واقامة فرع يختص بالاحصائيات المتصلة بجميع نواحى الحياة .

وتمارس المنظمة نشاطها من خلال مؤتمرها العام ومجلسها التنفيذى ، وادارتها وأجهزتها المتخصصة فى سلسلة مترابطة وذلك من أجل تحقيق أهدافها التى نص عليها ميثاقها ودستورها .

ويتم اسلوب عمل المنظمة عن طريق المؤتمر العام والمجلس التنفيذى حيث يشكلان الاطار العام للعمل ومن خلالهما تتخذ القرارات بشأن برامج المنظمة ومتابعة تنفيذها . وتقترح الادارات والاجهزة المتخصصة فى اعداد برامج المنظمة ، وتقوم كل ادارة بتنفيذ البرامج التى يقرها المؤتمر العام كل فى مجال اختصاصه .

وقد أصدرت المنظمة مجموعة كبيرة من المطبوعات تناولت العديد من الموضوعات التربوية ونتائج دراسات وبحوث المؤتمرات والحلقات الدراسية التى عقدت حول هذه الموضوعات فى مصر والوطن العربى . هذا بالاضافة الى النشرة العربية للمطبوعات التى تصدرها المنظمة بشكل منتظم وتتضمن المعلومات الكاملة عن الانتاج الفكرى الصادر فى جميع أركان الوطن العربى بنوعياته المختلفة مما يمكن الباحثين والمؤسسات البحثية من معرفة هذا الانتاج ومتابعته وسرعة الاستدلال عليه .

وقد أصدرت المنظمة دليلا ببليوجرافيا للمراجع بالوطن العربى تستفيد منه المكتبات ومراكز المعلومات العربية فى بناء مجموعات المراجع بها بالاضافة الى الدليل الببليوجرافى للانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق .

ويتم الاتصال بين المنظمة وبين أجهزة البحث التربوى فى مصر عن طريق اشتراك العاملين بهذه الاجهزة فى المؤتمرات والاجتماعات والحلقات الدراسية

التى تعقدها المنظمة وفى المشروعات والبحوث التى تقوم باعدادها وتنفيذهـا ونشر المعلومات عنها بالاستعانة بالخبراء العرب والاجانب ...

وفيما يتعلق بعلاقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأجهزة رسم وتنفيذ السياسة التعليمية فى مصر نجد أن هناك علاقة مباشرةمن خلال وزيـــر التربية والتعليم فى مصر والذى يرأس عادة الوفد المصرى فى المؤتمر العـــام للمنظمة . كما أن ممثلين هذه الاجهزة يحضرون جلسات المؤتمر العام أيضـا .

ثانيـــــا : الشعبةالقومية المصرية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكـــــو)

تعتبر هذه الشعبة أحد الاجهزة التى تمارس نشاطا علميا فى مجال التربية فى مصر والتى تغذى هذا الميدان بخلاصة التجارب الدولية والخبرات العالمية لتكون بين يدى المسئولين عن التربية فى مصر . والشعب القومية هى أحد اللجان الوطنية لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والتى تعمل كحلقات اتصال بين المنظمة وحكومات وشعوب الدول الاعضاء . وعن طريقها يتم تنفيذ برنامج المنظمة على الصعيدين الوطنى والاقليمى .

نشأة الشعبة القومية المصرية لليونسكـــو :ـ

نشأت الشعبة القومية المصرية لليونسكو فى عام ١٩٤٩ (١) وأعيد تشكيلهـــــا بعد ذلك عد ة مرات فى ١٩٥٦ وفى ١٩٥٩ ثم فى ١٩٦١ عندما انشئـــــت وزارة التعليم العالى وأصبح عمل الشعبة داخلا فى نظام هذه الوزارة وصـــدرت لها لائحة داخلية . ثم اعيد تنظيمها فى عام ١٩٦٧ طبقا للقرار رقـــم ١٥٨٨ لسنة ١٩٦٧ بشأن اعادة تشكيل الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة والذى ما زال معمولا به حتى الان .

أهداف ومهام الشعبـــــة :ـ

تعتبر الشعبة جهاز بحثى أحد مهامه الرئيسية الحصول على أكبر قـــدر

(١) ج.م.ع. تشريعات،قوانين،لوائح ... الخ . قرار وزارى رقم ٦٨٧٥ بتاريخ ١٩٤٩/٧/٩ بشأن انشاء الشعبة القومية المصرية لليونسكو . القاهرة ،

ممكن من المعلومات فى مجالاتها من المنظمات المختلفة بالاضافة الى المساعدات التى تتمثل فى النقد والخبراء والمعدات والمنح . وباعتبار أن الشعبة هى حلقة الاتصال بين اليونسكو وبين الجماعات والافراد الذين يعنون بشئون التربية والعلوم والثقافة فى جمهورية مصر العربية ، فانها تعمل على تحقيق هدف المنظمة الدولية (اليونسكو) من خلال المهام التالية :ـ

١ ـ تتخذ كل دولة عضو الترتيبات التى تلائم ظروفها الخاصة لاشراك هيئاتها الرئيسية فى أعمال المنظمة .

٢ ـ تقوم اللجان الوطنية بدور استشارى لدى الوفود الوطنية ولدى حكوماتها فيما يتعلق بسائر المشكلات المتصلة ـ بالمنظمة كما أنها تقوم بدور أجهزة الاتصال فيما يختص بكافة المسائل التى تهم المنظمة .

وتعتبر الشعبة فى هذا الاطار هيئة استشارية وحلقة اتصال وهيئة اعلانية وتنفيذية وتعمل على تنمية الصلات بينها وبين كل من الوزارات والهيئات المعنية فى الدولة ومنظمة اليونسكو واللجان الوطنية فى البلاد الاخرى والمنظمات الدولية ، مشاركة فعالة فى اعداد وتنفيذ برامج منظمة اليونسكو على نحو يحقق وجهة نظر الجمهورية وذلك عن طريق تنظيم واعداد المؤتمرات والزيارات والمنح والمشروعات . الاتصال بالهيئات والافراد المعنية بالتربية والتعليم لتعريفهم بأعمال المنظمة وما تقوم به الشعبة القومية العربية .

وبالاضافة الى كل ذلك فان الشعبة تقوم باجراء بعض الدراسات والبحوث المتعلقة بنواحى نشاطها المختلفة بخلاف ما تسهم به من نواحى النشاط الرئيسية فى نطاق برامج المنظمة الدولية .

ويتولى ادارة الشعبة القومية لليونسكو(١) كما تضمن قرار تشكيلها من :
جمعية عمومية برئاسة وزير التعليم العالى
والمكتب التنفيذى ويرأسه وكيل وزارة التعليم العالى .
والامانة العامة لوضع اللوائح التى تنظم أعمال الشعبة وأمانتها وعرضها على الجمعية العمومية بعد موافقة المكتب التنفيذى لاعتمادها .

اللجان الفنية بالشعبة القومية المصرية لليونسكو

أ ـ لجنة التربية
ب ـ لجنة العلوم الطبيعية
جـ ـ لجنة النشاط الثقافى
د ـ لجنة العلوم الاجتماعية
هـ ـ لجنة الاعلام
و ـ اللجنة الاستشارية لمركز تبادل القيم الثقافية .
ز ـ لجنة الوظائف والشئون الادارية .

وتشكل كل من هذه اللجان من مقرر وعدد من الاعضاء يتم اختيارهم من بين الخبراء والمتخصصين والاساتذة والمهتمين بشئون مجال عمل اللجنة، كما تضم هذه اللجان الامناء الفنيين للجان الشعبة (المستشارين) ويعتبر كل منهم مستشار فنى لشئون الامانة العامة وينبغى أن يكونوا من كبار الاساتذة أو المتخصصين فى مجال عمله .

تقوم الشعبة بنشر أنشطتها ونتائج البحوث والدراسات التى تضطلع بها عن طريق اصدار طبعات عربية من مطبوعات اليونسكو :ـ

(١) ج.م.ع. وزارة التعليم العالى . الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٦٨ .

رسالة اليونسكو، العلم والمجتمع، مجلة مستقبل التربية، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، اليونسكو للمكتبات، ديوجين (مصباح الفكر) .

الملاحـــــــــق

ملحق رقـــم (١)

قائمة بالتشريعات التى نظمت البحث التربوى فى مصـر

خـلال فترة المسح ١٩٥٢ ـ ١٩٨٠

والتى تناولها التقريــــــر

أولا : الد ساتير والقرارات الجمهورية والقوانيــــن

١ ـ ج ٠م ٠ع ٠ تشريعات ، قوانين ، لوائح ٠٠٠الخ ٠ دستور جمهوريـــــة مصر العربية ، والقوانين الاساسية المكملة له ، القاهرة ، ملحـــق المحاماة ٠ ١٩٧١ ٠

٢ ـ ج ٠م ٠ع ٠ تشريعات ، قوانين ، لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار رئيس الجمهوريـة رقم ١١٦٠ ديسمبر ١٩٥٧ بشأن انشاء أقسام للبحوث فـــى الوزارات والهيئات الحكومية ٠ القاهرة ، الجريدة الرسمية ٠ ١٩٥٧ ٠

٣ ـ ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ، قوانين ، لوائح ٠٠الخ ٠ قرار رئيس الجمهوريـة المتحدة بالقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥٩ بشأن اعادة تنظيـــم المعهد القومى للبحوث الجنائية ٠ القاهرة ، الجريدة الرسميـة ١٩٥٩ ٠

٤ — ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار جمهوري بالقانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٦٠ بشأن انشاء معهد التخطيط القومي واعتباره هيئة عامة مستقلة ٠ القاهرة ،الجريدة الرسمية ، ١٩٦٠ ٠

٥ — ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٨٨ لسنة ١٩٦٧ بشأن اعادة تشكيل الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة بالجمهورية العربية المتحدة ،القاهرة ، الجريدة الرسمية ، ١٩٦٧ ٠

٦ — ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٦٩ بشأن تنظيم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية واعتباره هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية ٠ القاهرة ، الجريدة الرسمية ، ١٩٦٩ ٠

٧ — ج ٠م ٠ع ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات ،القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ٠ ١٩٧٢ ٠

٨ — ج ٠م ٠ع ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٢ بانشاء المركز القومي للبحوث التربوية ٠ القاهرة ،الجريدة الرسمية ٠ ١٩٧٢ ٠

٩ - ج م ع ، تشريعات ، قوانين ، لوائح ... الخ . قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦١٥ لسنة ١٩٧٤ بانشاء المجالس القومية المتخصصة وتحديد اختصاصاتها . القاهرة ، مطبوعات المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، ١٩٧٤ .

١٠ - ج م ع ، تشريعات ، قوانين ، لوائح ... الخ . قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٨١٨ لسنة ١٩٧٤ بتشكيل المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا . القاهرة ، مطبوعات المجلس ، ١٩٧٤ .

١١ - ج م ع ، تشريعات ، قوانين ، لوائح ... الخ . قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات . القاهرة ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ .

١٢ - قرار مجلس ادارة المركز القومى للبحوث التربوية رقم ١ لسنة ١٩٧٣ باصدار اللائحة الداخلية للمركز . القاهرة ، ١٩٧٥ .

ثانيـــا : القرارات الوزارية واللوائـــح

١ ـ ج م ع . تشريعات ،قوانين ،لوائح ...الخ . قرار وزارى رقـم ٥٦٣ بتاريخ ١٩٥٥/٩/٧ بشأن انشاء ادارة عامة للبحوث الفنيـة والمشروعات .القاهرة ،مكتب الوزير ،وزير التربية والتعليم ،١٩٥٥ .

٢ ـ ج م ع . تشريعات ،قوانين ،لوائح ...الخ . قرار وزارى رقـم ٣٧ لسنة ١٩٥٧ بشأن تحديد اختصاصات مركز الوثائق التربوية . القاهرة مكتب الوزير ،وزير التعليم ـ ١٩٥٧ .

٣ ـ ج م ع . تشريعات ،قوانين ،لوائح ...الخ . قرار وزارى رقـم ٣٨ بتاريخ ١٩٥٩/٥/١٦ بشأن اعادة تنظيم وزارة التربية والتعليـم ، القاهرة ،مكتب الوزير ،وزير التعليم . ١٩٥٩ .

٤ ـ ج م ع .تشريعات ،قوانين ،لوائح ... الخ . قرار وزارى رقم ١١٢ بتاريخ ١٩٥٨/٢/٢٢ بشأن تشكيل اللجنة الدائمة للبحوث بوزارة التربيـة والتعليم . القاهرة ،مكتب الوزير ،وزير التعليم ،١٩٥٨ .

٥ ـ ج م ع . تشريعات ،قوانين ،لوائح ...الخ . قرار وزارى رقم ٦٤ لسنـة ١٩٦٨ بشأن اعادة تنظيم الوزارة وضم أجهزة التخطيط للمراحـل المختلفة . القاهرة ،مكتب وزير التعليم . ١٩٦٨ .

٦ - ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار وزارى رقـــم ١٤ فى ١٦/٢/١٩٦٩ بشأن مركز التوثيق التربوى ٠ القاهرة ،مكتب الوزير ،وزارة التربية والتعليم ٠ ١٩٦٩ ٠

٧ - ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار وزارى رقـــم ٧٢ لسنة ١٩٦٩ بشأن انشاء ادارة البحوث التربوية ٠ القاهرة ،مكتب الوزير ،وزارة التربية والتعليم ٠ ١٩٦٩ ٠

٨ - ج ٠ع ٠م ٠ تشريعات ، قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار وزارى رقـــم ٧٣ فى ٣٠/٧/١٩٧٠ بشأن اعادة انشاء قطاع التخطيط بوزارة التربية والتعليم ٠ القاهرة ،مكتب الوزير ،وزارة التعليم ، ١٩٧٠ ٠

٩ - ج ٠م ٠ع ٠ تشريعات ،قوانين ،لوائح ٠٠٠الخ ٠ قرار وزارى رقم ١٩٧ لسنة ١٩٧٢ بشأن نقل التوثيق الى المركز القومى للبحوث التربوية ٠ القاهرة ، مكتب الوزير ،وزارة التعليم ، ١٩٧٢ ٠

ملحـــق رقـــم ٢

المراجـــــع

الكتب والدوريـــات

عبد العزيز القوصى • دراسة تحليلية عن التطور التربوى فى الاقطـــار العربية • القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة • ١٩٧٧ •

مصطفى كمال طلبة • البحث العلمى فى خدمة المجتمع • القاهرة ، الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، ١٩٧٢ •

منصور حسين • المفهوم التخطيطى للتعليم • الكتاب رقم ١ من سلسلـــة التعليم فى خدمة المجتمع • القاهرة ، مكتبة الوعى العربى ، ١٩٧٦ •

الرسائل الجامعيـــة

أحمد همام ابراهيم همام • علاقة البحث العلمى فى مجال التربية بأجهـزة رسم وتنفيذ السياسة التعليمية • القاهرة ، رسالة ماجستير مقدمـــة الى كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٠ • ٣١٠ ص

أحمد خيرى محمد على • دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلـــوم فى تطوير بعض جوانب التعليم فى جمهورية مصر العربية والعـــراق والاردن • أسيوط ، رسالة ماجستير مقدمة مقدمة الى كلية التربيـــة ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٠ •

التقاريـــــــر

جمهورية مصر العربية . أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا . دليـــل مراكز وهيئات البحوث . القاهرة ، الادارة العامة للاحصاء العلمـــي وهيئات البحوث . القاهرة ، الادارة العامة للاحصاء العلمــــــي والتكنولوجي ، ١٩٧٩ . ٥٥٧ ص .

جمهورية مصر العربية . المركز القومي للبحوث التربوية . القاهرة ، مطبعـة دار العالم العربي . ١٩٧٩ . ٣٦ ص .

جمهورية مصر العربية . وزارة التعليم والبحث العلمي . بيان وزير التعليم والبحث العلمي أمام مجلس الشعب . القاهرة ، مكتب الوزير ، ١٩٧٩ . ٤٥ ص .

المجالس القومية المتخصصة . تقرير المجلس القومي للتعليم والبحـــث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الاولى يونيو – سبتمبر ١٩٧٤ . القاهرة ، ١٩٧٤ . ١١٦ ص .

المجالس القومية المتخصصة . تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة الثانية أكتوبر ١٩٧٤ – يوليو ١٩٧٥ . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ . ١٠٧ ص .

المجالس القومية المتخصصة . تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة الخامسة اكتوبر ١٩٧٧ - يوليو ١٩٧٨ . القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨ . ٢٤٨ص.

المجالس القومية المتخصصة . تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة السادسة اكتوبر ١٩٧٨ - يوليو ١٩٧٩ . موجز عن أعمال المجلس فى دوراته الست الاولى (٧٤/١٩٧٩) . القاهرة، الامانة العامة للمجالس المتخصصة، ١٩٧٩ . ٢١٩ص.

المجالس القومية المتخصصة . تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة السابعة اكتوبر ١٩٧٩ - سبتمبر ١٩٨٠ . القاهرة، الامانة العامة للمجلس، ١٩٨٠ . ١٥٩ص.

المجالس القومية المتخصصة . مطبوعات المجالس القومية المتخصصة . القاهرة، الامانة العامة للمجلس، ١٩٨٠ . ١٥٣ص.

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى اثنى عشر عاما ١٩٥٧ - ١٩٦٩ . القاهرة . ١٩٧٠ .

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية . تقييم الانجاز العلمى للمركز ورقة عمل عامة مقدمة لليوبيل الفضى ١٩٥٧ - ١٩٨٢ . القاهرة، ١٩٨٢ .

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . دليل النشاط العلمي للمركز في ٢٥ عاما . ورقة مقدمة لليوبيل الفضي ١٩٥٧ ـ ١٩٨٢ . القاهرة، ١٩٨٢ .

المركز القومي للبحوث التربوية . مشروعات وانجازات المركز في عامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ . القاهرة، مطبعة دار الشعب، ١٩٧٧ . ١٧٢ ص .

المركز القومي للبحوث التربوية . دليل مشروعات المركز في عام ١٩٧٩/٧٨ . القاهرة، مطبعة دار الشعب، ١٩٧٨ . ٧٤ ص .

المركز القومي للبحوث التربوية . دليل مشروعات المركز في عام ١٩٨٠ . القاهرة، مطبعة المركز، ١٩٨٠ . ٦٥ ص .

المركز القومي للبحوث التربوية . التقرير السنوي لاعمال جهاز التوثيق التربوي لعامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ . القاهرة، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية، ١٩٧٤ . ١١٤ ص .

المركز القومي للبحوث التربوية . تقرير عن تطور التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية عن عامي ١٩٧٩/٧٨ ـ ١٩٨٠/٧٩ . القاهرة، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية، ١٩٨١ . ١٤٦ ص .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . آراء حول البحوث التربوية ، القاهرة ،
المطبعة العربية الحديثة ، ١٩٧٩ .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . التقرير النهائي وتوصيات اجتماع
الخبراء العرب المتخصصين في البحوث التربوية ، بغداد (٢٢ ــ ٢٩/
١٩٧٤/٦) القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، ١٩٧٥ .

وزارة التخطيط القومي . معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، دار الشعب ،
١٩٧٤ .

وزارة التربية والتعليم . التقرير السنوي لادارة البحوث الفنية والمشروعات .
القاهرة ، مركز الوثائق التربوية ، ١٩٥٨ . ١٠٠ ص

وزارة التربية والتعليم . التقرير السنوي لادارة البحوث الفنية والمشروعات .
القاهرة ، مكتب المستشار الفني ، ١٩٥٩ . ٤٨ ص .

وزارة التربية والتعليم . الاقليم الجنوبي . التقرير السنوي لادارة البحوث الفنية
والمشروعات . القاهرة . مطابع جريدة الصباح بالقاهرة ، ١٩٥٩ ــ ١٩٦٠ .
١٨٨ ص .

وزارة التربية والتعليم . البحث التربوي في الجمهورية العربية المتحدة . القاهرة ،
مركز الوثائق والبحوث التربوية ، ابريل ١٩٦٦ . ١٣ ص .

وزارة التربية والتعليم المركزية . تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ . القاهرة ، مركز الوثائق التربوية ، ١٩٥٩ .

وزارة التربية والتعليم المركزية . تقرير عن تطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ . القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، ١٩٦٠ . ٨٩ ص .

وزارة التربية والتعليم المركزية . برنامج بحوث المركز ٦٠ / ١٩٦١ . القاهرة ، مركز الوثائق والبحوث التربوية ، ١٩٦١ . ٢٤ ص .